مِنْ فَيْضِ

ٱلْقُرْءَانُ ٱلْكَرِيمُ

الدراسات القرءانية : عصام أحمد خالد الكردي / أبو يونس .
كتابة وطباعة : عصام أحمد خالد الكردي / أبو يونس .

المملكة الأردنية الهاشمـــية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٤٧٢٥ / ١٢ / ٢٠١٢)

نسخة / مركز الإيداع

٢١١
الكردي ، عصام أحمد خالد
من فيض القرءان الكريم / عصام أحمد خالد الكردي .- عمان: المعد، ٢١١
( ) ص .
ر . إ . : ٤٧٢٥ / ١٢ / ١٢ / ٢٠١٢.
الواصفات : / الثقافة الإسلامية // القرءان الكريم // الإسلام /

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى .

بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّلاةُ وَٱلسَّلامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلنَّبِيُّ ٱلصَّادِقُ ٱلأُمِّيُّ ٱلأَمِينُ ، عَظِيمُ ٱلخُلُقِ ، صَلَاةُ ٱللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيكَ يَا سَيِّدِي يَا مُحَمَّدْ ، وَعَلَى ءَالِكَ أَجْمَعِينْ ،

ٱلسَّلامُ عَليكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللهِ وَبَرَكَاتُهُ :

بِفَضْلٍ مِّنَ ٱللهِ ، أَحمَدهُ وأَشكُرهُ ، قَد طَرَحْتُ فِي كِتابِي هٰذَا إِحْدَىٰ عَشَرَ مَوضُوعًا قُرْءانيًّا ، مُجَزَّئِين لِلجُزءِ ٱلوَاحِد مَوْضُوعًا وَاحِدًا ، وأَسَاسُهُمُ ٱلبَسْمَلَةُ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ فِي جُزءِهِ ٱلأَوَّلُ ، وَمِنْ مُخْرجَاتِهَا تَشَكَّلَةْ مَواضِيعُ ٱلأَجْزَاءُ ٱلعَشْرُ ٱلأُخَرُ فِي ٱلكتابِ ، وَخَلَالَ بَحْثِي فِي كِتَابِ تَفْسِيرِ ٱبنِ كَثِيرٍ ، وَكِتَابِ تَفْسِيرِ ٱلقُرطُبِيِّ ، عَمَّا يَخُصُّ ٱلبَسْمَلَةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، ذٰلِكَ لِمَعرِفَةِ مَا أَصَابَتْ مِنْ عِلْمٍ نَتِيجَةُ ٱلبَسْمَلَةِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَتَحدِيدًا خَلَالَ ٱلبَحثِ فِي ٱلأَيةِ ٱلأُولَىٰ مِنْ ءايَاتِ سُورَةُ ٱلفَاتِحةِ مِنَ ٱلكَتابِينِ ، ظَهَرتْ لِي أَهَمِيَّة إِظْهارُ نَتائِجِي ٱلقُرءانيَّة فِي حَيِّزِ ٱلوجُودِ ، وَأَرْجو مِنَ ٱللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلقَدِيرِ أَنِّي قَدْ وفِّقتُ بِكتَابِي هٰذَا بِإِظْهَارِهِمْ .

وٱلحَمْدُ للهِ فِي ٱلأُولَىٰ وَٱلأَخِرةِ رَبِّ ٱلعَالَمِينَ .

عصام أحمد خالد الكردي / أبو يونس .

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلأَوَّلُ ﴾

ٱلبَسْمَلَةُ
فِي ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ

مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ....سورة قٓ .

٢٠١٢/١٠/١٧

عِلْمًا بِأَنَّ ٱلأيةُ ٱلأُولَىٰ ٱلمَكتُوبةُ مِنَ ٱلأَيات ٱلسَّبعُ ٱلمَكْتُوبَاتُ
مِنْ سُورَةِ ٱلفَاتِحةِ ٱلكَرِيمةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،
هِيَ ٱلأيةُ ٱلتَّالِيةُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ..... سورة الفاتحة .

أَلَا سُورَةُ ٱلفَاتِحةِ ، هِيَ ٱلسُّورَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمَائَةُ
وأَرْبَعَةَ عَشَرَ سُورَةً
قُرءانيَّةً ، ٱلمُكَوَّنُ مِنْهُمُ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ ؛
وَعِلْمًا بِأَنَّ ءَايَةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلتَّالِيةِ :

' بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ '

كُتِبَتْ بِسْطرٍ تَسْبقُ أَسْطُرِ ءَايَاتِ ٱلسُّورَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدَةُ لِكُلٍّ مِّنْ سُوَرِ

ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلأُخرُ جَميعًا ، مُستثْنَىٰ مِن ذٰلكَ سُورَةُ ٱلتَّوبَةِ ٱلكَرِيمَةُ ، وَكَذٰلكَ سُورَةُ ٱلفَاتحةِ ٱلكَرِيمَةُ ، فَقَد قُدِّرَ لَهُمَا مِنَ ٱللهِ ٱلعَزِيزِ ٱلحَميد ؛ بِأَنْ كُتِبَتَا سُورَتَيهِمَا ٱلكَرِيمَتَينِ مِنْ دُونِ ءَايَةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَةُ فِي ٱلقُرْءانِ ٱلكَرِيمِ ؛ مَا بِذٰلكَ يَجْعلُ مِنْ سُورتَيهِمَا ٱلقُرءانِيَّتَينِ ٱلكَرِيمَتَينِ ، مختَلفَتَينِ عَنْ سُوَرِ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ ٱلأُخرُ جَميعًا ، ذٰلكَ بِأَنَّ ءَايَةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَةُ ، مَكْتُوبَةً مَّنظُورَةً لِّكُلٍّ مِّنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَاتُ ٱلأُخرُ جَميعًا فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَبِهَا تَشَابِهَةْ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَاتُ ؛ وبِفَارِقٍ جُزئِيٍّ أَلَا وَهُوَ مُشَدَّدُ بَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأوَّلُ مِنْ ءَايةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَةُ ، ٱلفَاتحَةُ لِكُلٍّ مِّنْ سُورَةُ ٱلتِّينِ وَسُورَةُ ٱلقَدرِ ٱلقُرءانِيَّتَينِ ٱلكَرِيمَتَينِ ، وٱلمَنْظُورَةُ ءَايَتُهَا ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَةُ لِسُورَتَيهِمَا ٱلقُرءانِيَّتَينِ ٱلكَرِيمَتَينِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

كَالتَّالي :- ' بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ' . (سوف يتلو)

مَا يَجْعَلُ مِنْ ءَايةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلكَرِيمَةُ لِكُلٍّ مِّنْ سُورَتَيهِمَا ٱلكَرِيمَتَينِ ، مُتَشابِهَتَيْنِ ؛ وَتَختَلفُ بِٱلفَارِقِ ٱلجُزئِيِّ ءَايَتُهَا ٱلكَرِيمَةُ عَنْ ءَايَةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلكَرِيمَةُ لِلسُّورَةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مِنَ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلأُخرُ ٱلبَاقِيَاتُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

مَا يَرْدِفُنَا

إِلَى مُخْرَجَةُ قَاعِدةُ ٱلتَّنوينِ لِلقَولَينِ ٱلمُتَتَالِيينِ ، أَلَا وَهِي قَاعدةُ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ ،

فَأَوْلَىٰ لَنا أَوَّلاً مَّعْرِفةُ قَاعِدَةُ ٱلتَّنوِينِ لِلقَولَينِ ٱلمُتَتَالِيينِ ؛

﴿ قَاعِدَةُ ٱلتَّنوِينِ لِلقَولَينِ ٱلمُتَتَالِيَينِ ﴾

هِيَ ٱلقَاعِدَةُ ٱلعَامَّةُ للقَواعِد ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرْءان ٱلكَرِيمِ ، وَتُعَدُّ ٱلقَاعِدَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَصْلُ ٱلعَامَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، حَيثُ ٱلقَواعِدُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخَرُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ يُوقَدُونَ مِنْ قَاعِدَتِهَا ؛

مُحْدَثُهَا :-

إِن ٱنْتَهَىٰ ٱلقَولُ بِٱلتَّنوِينِ ، وَأُبْدِأَ ٱلقَولُ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي بِأَحَدِ ٱلمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (وٱلرَّاءُ مَشْروطَةٌ ، شَرطُها إِلَّا راءُ ٱلقولُ ' رَاقٍ ' سورةُ ٱلقيامة (سوف يتلو)) * ، يَشَدَّدُ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلتَّالي ؛

وممثَّلاً لَهُم عَلَى ٱلتَّوالي بِالتَّالي :-

١ : تِلاَيَةُ تَنْوينُ نِهايةُ ٱلقولِ بِـ نون مُبْدِءَةُ ٱلقَولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : حِطَّةٌ نَّغْفِرْ ... ﴿٥٨﴾ .... سورة البقرة .

٢ : تِلاَيَةُ تَنْوينُ نِهايةُ ٱلقَولِ بِـ لام مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : ظُلُمَـٰتٍ لَّا ... ﴿١٧﴾ ..... سورة البقرة .

* : ذكر القول رَاقٍ مرة واحدة في القرءان الكريم .

٣ : تِلاَيَةُ تَنْوينُ نِهايةُ ٱلقولِ بِـ ميم مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : كَصَيِّبٍ مِّنَ ... ﴿١٩﴾ ..... سورة البقرة .

٤ : تِلاَيَةُ تَنْوينُ نِهايةُ ٱلقولِ بِـ راء مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ... ﴿٢٥﴾ ..... سورة البقرة .

فَمنْ قَاعِدَةِ ٱلتَّنوينِ للقَولَينِ ٱلمتَتَاليينِ ٱلسَّابِقَةُ ، يتوٰرىٰ لنَا أَنَّ ٱلمُشْرِطُ هُوَ تَنوينُ نِهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ منَ ٱلقَولينِ ٱلقُرءانيَّينِ ٱلإثنَيينِ ٱلمُتَتَاليينِ ، وَٱلمَشْرُوطُ هُوَ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي ، فَبذٰلكَ منْ أَشْراطِ تَنوينُ نِهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ، أنْ يَكُونَ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي بِأَحَدِ ٱلمُبدءاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (إلا راء القول 'رَاقٍ' : سورة القيامة) ، وَوَجبَ لهمُ ٱلتَّشديدُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ ؛

وٱلبَاءُ لَا تُشَدَّدْ

أَيْ وَكأنَّ ٱلبَاءُ تَنتمِي إِلَى مُبْدَءَاتُ ٱلأقوالِ ٱلتَّاليةِ للأقوالِ ٱلمُنَوَّنُ نهايَتُهُم فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ

{ هَلُمَّ بِنَا }

نَتَعَلَّمُ مِنَ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلكَيفيَّةُ ٱلَّتي قَالَ ٱللهُ جَلَّ جَلَالَهُ بِهَا أنَّ ٱلبَاءُ لَا تُشدَّدُ ؛

مُجْرَاهَا

سُكونُ ٱلحَرفِ

ٱلحَرفُ ٱلسَّاكنُ : يُنْسَبُ ٱلحَرفُ ٱلسَّاكنُ للسَّاكنينِ ٱلتَّاليين :

١- إنْ كَانَ ٱلحَرفُ مِنْ دُونِ تَشكيلةٍ (أَيِ ٱلحرفُ لَا تَشْكيلةَ لَهُ) ؛ يُقَالُ لَهُ ' سَاكِنْ ' ، وكما بفرعِ ٢(أ ، ب) ٱلتَّالي

مِثَالْ :- وَاوُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي

ٱلقَولْ : ٱلْخَـٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ ..... سورة البقرة ؛ ' سَاكِنْ ' .

٢- إنْ كَانَ ٱلحَرفُ مِن أَتْباعِ ٱلكلمةِ ؛ يُقالُ لَهُ ' سَاكِنْ '؛ سواءٌ كَانَ سَاكِنْ (أي الحرف لا تشكيلة له ، كما : بفرع١ السَّابق) أَمْ كَانَ ٱلحَرفُ مُشكَّلاً ، وَيكُونُ

إمَّا أ- مَوصُولٌ بِكَلمَته

مثالْ١ :- بَاءُ نِهَايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنْ سُورةِ ٱلشَّرحِ ٱلتَّالي :

ٱلقولْ : ' فَٱرْغَب' ﴿٨﴾ .... سورة الشرح .

فَبذٰلك :- حَرفُ بَاءُ نهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخير مِن سورةِ ٱلشَّرحِ

ٱلقولْ : ' فَٱرْغَب' ﴿٨﴾ .... سورة الشرح ؛ ' سَاكِنْ ، سَاكِنْ ' .

أَيْ :- سَاكِنْ : هُوَ مِنْ دُونِ تَشكيلةٍ ، وَسَاكِنْ : هو تَابِعٌ لِلكَلِمَةِ ؛

ذٰلك : ' سَاكِنْ ، سَاكِنْ '

أمْ ب- مُوَحَّدْ ' غَيرُ مَوصُولٍ بِهَا '

مثالْ٢ :- بَاءُ نهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَخيرُ مِن سُورةِ ٱلعَلَقِ ٱلتَّالي :

ٱلقولْ : ' وَٱقْتَرِب ۩ ' ﴿١٩﴾ ..... سورة العَلَق ؛ ' سَاكِنْ ، سَاكِنْ '

وكذٰلكَ ٱلحالُ لِحَرفِ ٱلنُّونِ ولأَحْرُفِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ جَمِيعًا ،

{ وَٱلنُّونُ ٱلسَّاكنةُ وَٱلميمُ هُمَا مَوضُوعُ ٱلكَيفيَّةُ ٱلَّتِي نَبْحَثُ بِهَا }

﴿ قَاعِدةُ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ ﴾

هِيَ مُخْرَجَةٌ مِنْ مُخْرَجَاتِ قَاعِدَةُ ٱلتَّنْوِينِ لِلقَولَينِ ٱلمُتَتَالِيَينِ

وَهِيَ قَاعدةٌ عَامَّةٌ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكريمِ ؛

قَاعِدَتُهَا :-

إِن ٱنتهَىٰ ٱلقَولُ بِٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ ، وَأُبْدِأَ ٱلقَولُ ٱلتَّالي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي بِأَحدِ ٱلمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر(والراء مشروطة ، شرطها إلا راء القول 'رَاقٍ' : سورة القيامة)

يُشْدَّدُ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلتَّالي ، فَعَلمنا بِذٰلكَ أنَّ مُبْدَءاتُ ٱلأَقوالُ ٱلتَّوالي لِلأَقوالِ ٱلمُنْتهيةُ أَقوالُهُم بِٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ ، هُمْ ذاتُهُم مُبدءاتُ ٱلأقوالُ ٱلتَّوالِي لِلأقوالِ ٱلمنوَّنُ نهايَتُهم بِقاعدةِ ٱلتَّنوينِ لِلقولينِ ٱلمتتاليينِ ٱلمبيَّنةُ أَعلاهُ ؛ فَالمُشْرِطُ بِقَاعِدَةِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ هُوَ نُونُ نهايةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ ، وَالمَشْرُوطُ هُوَ مُبْدَأُ ٱلقَولِ ٱلتَّالي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ؛ فَبِذٰلكَ مِن أَشْرَاطِ نُونُ

نِهَايةُ ٱلقولُ ٱلسَّاكنةُ ، أَنْ يَكُونَ مُبْدَأُ ٱلقولُ ٱلتَّالي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالي بِأَحَدِ ٱلْمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (إلا راء القول ' رَاقٍ ' : سورة القيامة) وَوَجَبَ لَهُمُ ٱلتَّشديدُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛ وَممَّثلاً لَّهُم عَلَى ٱلتَّوالي بالتَّالي :-

أَوَّلاً : تِلَايَةُ نُونُ نِهَايَةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ نون مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : إِن نَّسِينَآ .... ﴿٢٨٦﴾ ... سورة البقرة .

وهٰذا مَا يَجْعَلُ مِنْ قَاعِدَةُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ مُخْرَجَةً مِنْ مُخْرجَاتِ قَاعِدَةِ ٱلتَّنوينِ لِلقَولَينِ ٱلْمُتتاليين ، وَذٰلكَ بِأَن ٱنقَلبتِ ٱلنُّونُ مِنْ مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي وٱلَمشْرُوطُ هِيَ بِقَاعِدَةِ ٱلتَّنوين للقولين ٱلْمُتَتَاليين ، إِلى كلٍّ مِّنَ ٱلْمُشْرِط ، وَٱلَمشْرُوطُ هِيَ بِقَاعِدَتِهَا قَاعِدَةُ النُّونِ ٱلسَّاكنةُ ، فَبِتَشْديد نُونُ مُبْدِءَةُ ٱلقَولُ ٱلتَّالي تبعًا بأشْرَاطِ نُونُ نِهَايةِ ٱلقَولُ ٱلسَّاكنةُ ، كَانَ أَنْ يُتَّبَعَ عَامًّا كَذٰلكَ لِبِضعِ أَحرُفِ نِهايةِ ٱلأَقوالِ وَمُبْدِءاتُ ٱلأقوالُ ٱلتَّوالي فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، ممَّثلاً لَّهُم بٱلتَّالي :-

أ- تِلَايَةُ تَاءُ نِهَايَةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ تاء أَوْ طاء مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ،

كما في ءاية : رَبِحَت تِّجَرَتُهُمْ .... ﴿١٦﴾ ... سورة البقرة .

وءاية : وَدَّت طَّآئِفَةٌ ..... ﴿٦٩﴾ ... سورة آل عمرٰ ن .

ب- تِلايَةُ مِيمُ نِهَايةُ ٱلقولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ ميم مُبْدِءَةُ ٱلقَولِ ٱلتَّالي ،

كما في ءاية : قُلُوبِهِم مَّرَضٌ.... ﴿١٠﴾ ... سورة البقرة .

ج- تِلَايَةُ بَاءُ نِهَايةُ ٱلقولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ باء مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ،

كما في ءاية : ٱضْرِب بِّعَصَاكَ .... ﴿٦٠﴾ ... سورة البقرة .

وَهٰكذَا ٱلحَالُ للأَحْرُف ٱلبَاقِيَة منْهُم ؛ وَحَرفُ ٱلَّام إحداهُمْ .

فَلذٰلكَ شُدِّدَت بَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ لكُلٍّ مِّنْ بَسْمَلَةُ سُورةُ ٱلتِّين وَبسْمَلَةُ سُورةُ ٱلقَدرِ ، لأنَّ كُلٌّ مِّنْ باءُ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ منْ بَسْمَلَتين كلتَان سُورَتيهمَا تَاليات لبَاءِ سَاكنَة ، أَلَا وَهيَ بَاءُ نِهَايةُ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلنِّهَاءيُّ لكلْتَا ٱلسُّورتين ٱلسَّابقاتُ لمُشدَّد بَاءُ بَسملتيهمَا ، أَلَا ٱلسُّورتين ٱلقُرءانيَّتين ٱلسَّابقتَين لمُشدَّد باءُ بَسْمَلتيهمَا ، هُمَا سُورةُ ٱلشَّرحِ وسُورةُ ٱلعَلق بِٱلترتيب عَلَى التَّوالي فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ .

تمَّ مَا لـِ (سوف يتلو . صفحة٢) شددت باء بسملتين كلتان سورتان كل من سورة التين وسورة القدر .

ثَانيًا : تِلَايَةُ نُونُ نِهَايةُ ٱلقولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ لام مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : وَلَٰكِن لَّا .... ﴿١٢﴾ ... سورة البقرة .

ثَالثًا : تِلَايَةُ نُونُ نِهَايةُ ٱلقولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ ميم مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : مِّن مِّثْلِهِۦ ....﴿٢٣﴾ ... سورة البقرة .

رَابعًا : تِلَاية نُونُ نِهَايةُ ٱلقولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ راء مُبْدِءَةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ؛

كما في ءاية : مِن رَّبِّهِۦ .... ﴿٢٧﴾ ... سورة البقرة .

إلَّا رَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ' رَاقٍ ' فِي ٱلأيةِ ٱلتَّاليةِ :-

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَنۡۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ ... سورة القيامة .

صدق ٱللهُ ٱلعظيم

فقد أَخْرجَ ٱللهُ ٱلعَليُّ ٱلقَديرُ نُونُ نِهَايةُ ٱلقَولِ 'مَنۡۜ' ٱلسَّاكنةُ مِن سُكُونِهَا (حَرَّكَهَا) بِحَرَكَةِ رَأْسُ خَاءٍ مِنْ دُونِ نُقْطَةْ ، فأُبْطِلَ إنتهاءُ ٱلقَولُ 'مَنۡۜ' بالنُّونِ ٱلسَّاكِنَةُ ، فَبَطُلَ وُجُوبُ تَشْدِيدُ رَاءُ مُبْدِءَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ 'رَاقٍ' ٱلتَّاليةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ضِمْنَ ءَايتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ وَٱلمُمثَّلةُ أعلاهُ .تمَّ ما لـِ سوف يتلو(صفحة٣)

فِمِنْ دُونِ أَنْ تُتْلَىٰ نُونُ نِهَايةُ ٱلأقوالِ ٱلسَّاكنةُ ، بِأَحَدِ مُبدءات ٱلأقوالِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (مرجع الصفحة :٦ ، ٧ ، ٨) فإنَّ نُونُ نِهَايةُ ٱلأقوالِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

إِمَّا سَاكِنَةٌ :

كَمَا فِي ءاية : مَن يَشَآءُ .... ﴿٩﴾ .... سورة البقرة .

وإِمَّا مُشَكَّلةٌ (غَيْرُ سَاكِنَةٍ) :

كما في ءاية : ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ .... ﴿٢٧﴾ .... سورة البقرة .

أَمْ حرَّكَهَا ٱللهُ ٱلعَليُّ ٱلقديرُ (أخْرَجَهَا مِنْ سُكُونِهَا)

إمَّا ١ : بِحركةِ رَأْسُ خَاءٍ مِّن دُونِ نُقطَةْ

كما في ءاية : مِّنْ خَيْرٍ.... ﴿١١٠﴾ .... سورة البقرة .

لِأَنَّ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلتَّالِي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي فِي ءَايَتِهَا ٱلسَّابقةُ لَيسَ مِنْ مُبدءاتِ قَاعِدةِ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكنةُ لِلأَقْوالِ ٱلتَّوالِي فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

أَمْ ٢ : بحركة الـــ م ' الما '

كما في ءاية : مِنْ بَعْدِ .... ﴿٢٧﴾ .... سورة البقرة .

حَيثُ تَنْقُلُنَا ءَايَةُ فرعُ٢ ٱلسَّابقَةُ سَبْقًا عَلَى ٱلتَّوالِي ، إِلَى مُخْرَجَةٍ مِنْ مُخْرَجَاتِ قَاعِدَةُ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكنةُ ، أَلَا وَهِيَ قَاعِدَةُ الـــ م ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالية :

م

﴿ قَاعِدَةُ الـــ م ٱلقُرءانيَّةُ ﴾

وَهِيَ قَاعِدَةٌ عَامَّةٌ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

قَاعِدَتُهَا :-

م : كَمَا ٱلكَلمةُ فِي ءَايةْ : لِأَدَمَ .... ﴿٣٨﴾ .... سورة البقرة .

ٱلَّتِي شَاهِدُهَا (ءَاتُهَا (أيْ أَلِفُهَا)) إِلَى أَدْنىٰ وتَظْهَرُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

فِي ظِلِ ذِي ثَلاثَةِ شُعَبْ :-

ٱلشُّعبةُ١ : تَعلُو ٱلنُّونُ ٱلسَّاكنةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلحَرفُ ٱلأخيرُ مِن أَحْرُفِ قَولٍ قُرءانيٍّ ، مِن أَقْوالِ ءَايات ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، لَأنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالِي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي أُبْدِءَ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ

كما في ءاية : مِنۢ بَعۡدِ .... ﴿٢٧﴾ .... سورة البقرة .

ٱلشُّعبةُ٢ : تَعلُو ٱلنونُ ٱلسَّاكنةُ ٱلَّتِي هِيَ مُوسِّطَةً لِقَولٍ قُرءانيٍّ ، مِن أَقْوالِ ءَايات ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، لِأَنَّ ٱلبَاءُ تَتْلُوهَا بِٱلقَولِ ٱلقُرءانيِّ ذاتُهُ ،

كما في ءاية : أَنۢبِـُٔهُم .... ﴿٣٣﴾ .... سورة البقرة .

ٱلشُّعبةُ٣ : حَلَّتْ مِحَلَّ ٱلحَركةِ ٱلثَّانيةِ مِن حَرَكَاتِ تنوينِ نِهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِن قَولينِ قُرءانيَّين ٱثنين مُتَتَاليين عَلَى ٱلتَّوالِي ، مِن أَقوالِ ءَايَاتٍ مِّنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، لِأَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّاني وَٱلتَّالي لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي أُبْدِءَ بِٱلبَاءُ ٱلقرءانيَّةُ

لِكُلٍّ مِّنْ :-

١ : بِٱلإِنتِقَالِ خِلَالَ قَولَينِ قُرءانيَّينِ ٱثنينِ مُتتاليينِ عَلَى ٱلتَّوالِي مِنْ أَقوالِ ءَاياتٍ مِّنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

كما في ءاية : أَلِيمُۢ بِمَا.... ﴿١٠﴾ .... سورة البقرة .

٢ : بِٱلإنتِقَالِ خِلَالَ ءَايَتِينِ قُرءانِيَّتِينِ ٱثنَتَينِ مُتَتَالِيَتينِ عَلَى ٱلتَّوالِي ، من ءايات سُورةٍ مِّنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانِيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَذٰلِكَ من نهاية ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأخيرُ منَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلأُولىٰ ، وَبِدَايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَوَّلُ ٱلتَّالِي مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّاليةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ،

كَما في ءايَتَينْ : خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ.... ﴿١٣﴾ .... سورة الفتح .

٣ : بِالإنتِقَالِ خِلَالَ ءايَتَينِ قُرءانِيَّتِينِ ٱثنَتينِ مُتَتَاليتينِ عَلَى ٱلتَّوالِي ، من ءايات سُورتينِ قُرءانِيَّتينِ ٱثنتينِ مُتَتَاليَتينِ عَلَى ٱلتَّوالِي ، وَذٰلِكَ من نِهَايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأخيرُ منَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلأخيرَةُ منَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانِيَّةِ ٱلأُولَىٰ ، وَبَاءُ بدايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ ءايةِ بَسْمَلَةِ ٱلسُّورَةُ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي

كما في ءاية : رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ .... سورة الأنعام .

وءايةُ ٱلبَسْمَلَةِ ؛ ءاية : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ .... سورة الأعراف .

إلَّا :

أ- بِٱلإنتِقَالِ خِلَالَ ٱلأيَتينِ ٱلقُرءانِيَّتَينِ ٱلإثْنتينِ ٱلمُتَتَالِيتينِ عَلَى ٱلتَّوالِي ، مِنْ ءايات سُورَةُ ٱلأنْفَالِ وَسُورَةُ ٱلتَّوبةِ ٱلقُرءانِيَّتينِ ٱلكَرِيمَتَينِ ، ذَلِكَ مِنْ نِهَايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلأخيرةُ مِن سُورةِ ٱلأَنفَالِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلكَرِيمَةُ ،

وَبِدَايَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانِيَّةِ ٱلأُولَىٰ مِنْ سُورةِ ٱلتَّوبةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلكَريمةُ ٱلتَّاليةِ لهُ عَلَى ٱلتَّوالِي ،

مُمَثَّلاً بِالتَّالِي :-

عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ .... سورة الأنفال . ؛ بَرَآءَةٌ .... ﴿١﴾ .... سورة التوبة .

ب - بِٱلإنتقَالِ خلَالَ ٱلأيَتَينِ ٱلقُرْءانيَّتينِ ٱلإثْنَتَينِ ٱلمُتَتَاليَتَينِ عَلَى ٱلتَّوالِي ، وذٰلكَ مِنْ نِهَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ '' الخاتم لأقوال القرءان الكريم ''، مِنَ ٱلأيَةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلأَخيرةُ '' الخاتمة لأيات القرءان الكريم '' مِنْ سُورةِ ٱلنَّاسِ ٱلخَاتِمَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلكَريمَةُ '' الخاتمة لسور القرءان الكريم '' ، وَبِدَايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ '' الفاتح لأقوال القرءان الكريم '' مِنَ ٱلأيَةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلأُولَىٰ '' الفاتحة لأيات القرءان الكريم '' مِنْ سُورَةِ ٱلفَاتحَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلكَريَمةُ '' الفاتحة لسور القرءان الكريم '' ٱلتَّالِيةِ لهُ عَلَى ٱلتَّوالي،

مُمَثَّلاً بالتَّالي :-

وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ .... سورة النَّاس ؛

↕

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ... سورة الفاتحة .

(اية سورة الفاتحة الأولى ، وفاتحة سورتها ، وبسملة سورتها) فِي ٱلشُّعبةِ ٱلثَّالثَةُ نَجدُ أَنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّك بالـــ م ' الما ' تنوينُ نِهَايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلَّذِي* لَهُ بِالأَصْلِ نَسَبُ تنوينٍ (مثال القول : عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾ .. سورة البقرة . (القول عَلِيمٌ بالأصل منوَّن في القرءان الكريم))

* : لا يوجد في القرءان الكريم ياءٌ مُوَحَّدَةٌ بتثبيتين (أيْ بنقطتين) .

وَذٰلكَ بِأَنْ جَعَلَ ٱللهُ جَلَّةْ قُدْرَتُهُ الـــ م تَحِلُّ محَلَّ ٱلحَرَكَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ حَرَكَاتِ تَنْوِينِ نِهَايَةُ ٱلقَولِ (أَخْرَجَ ٱلتَّنوينَ مِنْ تَنوينِه ، أَيْ أَسْكَنَ (مِنَ ٱلكَلِمَةِ ءَاوَىٰ) ٱلمِيمُ كَحَرَكَةِ محَلَّ ٱلحَرَكة ٱلثَّانِيَةِ مِنْ حَرَكَاتِ ٱلتَّنوينِ)

لـــئَـــلَّا تَكُونَ ٱلبَاءُ ٱلتَّالِيَةُ ٱلمُبْدِءَةُ للقولِ

ٱلتَّالي لَهُ عَلَى التَّوالِي تَتْلُو تَنْوينُ نِهَايَةُ ٱلقَولُ ٱلسَّابقُ لَهَا فتشدَّدُ

(أَيْ لِـــئَـــلَّا تُشَدَّدْ) .

' تَمَّ ' وَٱلبَاءُ لَا تُشَدَّدْ (صفحة٤)

وَنَجِدُ أنَّ ٱلقَولَ ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلَّواتِي قَولُهُمُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخِير يَنْتهي بٱلتَّنوينِ ، قَدْ أَخْرَجَهُ ٱللهُ ٱلعَلِيمُ ٱلحَكِيمُ مِنْ تَنوينه بِأَنْ حَلَّةْ الـــ م ' الما ' محَلَّ ٱلحَرَكَةِ ٱلثَّانيةِ مِنْ حَرَكَاتِ تَنوينِ نِهَايةُ قَوْلِه ، وَذٰلكَ لأنَّ ٱلبَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَيِّنَةُ ٱلمُبْدِءَةُ للقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي ، مِنَ ٱلسُّورَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالِيَةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي تَتْلُوهُ ، أَلا وهي باءُ مُبْدِءَةُ ٱلقَولُ ' بِسْـــــــمِ ' ، وٱلَّذي هُوَ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ ءايةِ بَسملةِ ٱلسُّورةِ ٱلتَّالِيَةِ لِلقَولِ ٱلواحِدِ مِن سُوَرِهِم ؛

مُرْسَاهَا

إنَّ ٱلإِتِّبَاعَ ٱلقُرءانيُّ بِقاعدةِ ٱلتَّنوِينِ ضِمْنًا فِيْهِ لَا يُبْطَلُ

بِكُلٍّ مِّنَ ٱلتَّالِي : -

إنْ فَصَلَ بينَ ٱلقَولينِ ٱلمتَتَاليينِ ٱلتَّالِي :-

١ : عَددُ ٱلأيةِ .

كما في ءايتين : أَلِيمٌ ﴿١٤﴾ مَّا ﴿١٥﴾ ..... سورة البقرة .

٢ : عَددُ ٱلأيةِ وَإشَارَةُ ٱلسُّجودِ .

كَمَا فِي ٱلقَولينِ ٱلمُتَتَاليين منْ نِهَايةِ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ ، وَبِدايَةُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيَةُ ٱلتَّاليةِ لَهَا علَى ٱلتَّوالِي ٱلتَّاليينِ :-

ٱلقَولُ ٱلأخيرُ منْ ءايَةِ سُورَةُ ٱلعَلَقِ ٱلتَّالِي :

ٱلقولْ : ' وَٱقْتَرِب ۩ ' ﴿١٩﴾ .....سورة العلق .

وَٱلقَولُ ٱلأوَّلُ منْ ءايَةِ بَسْمَلةِ سُورةُ ٱلقدرِ ٱلتَّاليَةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي ٱلتَّالِي :

ٱلقولْ : بِّسْـــــــمِ ....سورة القدر .

٣ : عَدَدُ ٱلأَيةِ وَإشَارَةُ ٱلسَّجودِ وَإشَارَةُ ٱلأَجْزاءِ* .

كَمَا ٱلإنتِقَالُ خِلَالَ ٱلأيَتينِ ٱلقُرءانيَّتَينِ ٱلمُتَالِيتَينِ عَلَى ٱلتَّوالي بسُورَتيهِمَا ، ٱلتَّاليتَينِ :

مَا يُؤْمَرُونَ ۩ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ﴿٥١﴾ .....سورة النحل .

وَكَمَا ٱلإنتِقَالُ من نِهَايةِ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ منَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَبِدَايَةُ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ منَ ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالي ، ٱلتَّالِيَينِ :

* : الإشارة القرءانيَّة الَّتي في أَوائل السُّور القرءانيَّة غير مكتوبةٍ في القرءان الكريم .

ٱلِإنتِقَالُ مِنَ ٱلقولْ : ' يَسْجُدُونَ ۩ ' ﴿٢٠٦﴾ .....سورة الأعراف .

إِلَى ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ ءَايةِ بسملةِ سُورَةُ ٱلأنفالِ

ٱلتَّالية لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ٱلقَولْ : ' بِسْـــــــمِ '....سورة الأنفال . *

(وَقد ٱسْتَخْدَمْتُ كَلِمَةُ إِشَارةُ ٱلأَجزاءِ ، لَأَنَّ إِشَارةَ ٱلجُزءِ هِيَ إِشَارَةٌ جَمَعَتْ كُلاًّ مِّنْ إِشَارَتينِ إِنْتِهَاءُ ٱلحِزبَينِ ، وَإِشَارَةُ ٱلحِزْبِ ٱلوَاحِدِ جَمَعَتْ أَرْبَعَةُ إِشَارَاتٍ ، هُمْ إِشَارَاتُ إِنْتِهَاءُ أَرْباعُ ٱلحِزْبِ ،

فَبِذٰلكَ :-

إِشَارَةُ ٱلجُزءِ جَمَعَتْ ثَمَانِيَةُ إِشَارات وَإِشَارَتُهَا ،

وَلكنْ أَقُولُ إِشَارةُ ٱلأَجْزاءِ وَإِشَارَةُ ٱلأحْزابِ وَإِشَارةُ أَرْباعُ ٱلأَحْزابِ) .

٤ : إِنْ كانَ ٱلتَّنوين قَبْلَ ٱلحَرفِ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلقولِ ،

ٱلحُرْفُ ٱلأَخيرُ ٱلُمسمَّىٰ بِٱلَمدَّةِ

مِثلُ ' ى ، ا ' .

كما في ءاية : أَذًى مِّن .... ﴿١٩٦﴾ .... سورة البقرة .

وءاية : رِزْقًا لَّكُمْ ... ﴿٢٢﴾ .. سورة البقرة .

٥ : نِهَايةُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ وَبِدَايَةُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالية ؛

كَمَا فِي ٱلقَولِينِ ٱلُمتَتَالِيينِ مِنْ نِهايةِ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ وَبدايةُ ٱلسُّورةُ

* : الإشارة القرءانيَّة الَّتي في أَوائل السُّور القرءانيَّة غير مكتوبةٍ في القرءان الكريم .

ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليةِ لَهَا علَى ٱلتَّوالِي ، ٱلتَّالِيَينِ :

ٱلقَولُ ٱلأخيرُ مِنْ ءايَةِ سُورةُ ٱلأنفالِ

ٱلقولْ : ’عَلِيمٌ ‘ ﴿٧٥﴾ ....سورة الأنفال .

وٱلقَولُ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلأُولىٰ مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي ،

ٱلقولْ : ’بَرَآءَةٌ‘ .... ﴿١﴾ ..... سورة التَّوبَة .

وَأَقُولُ هٰهُنَا ، وَكَأَنَّ ٱللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقولُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ لِلَّذينَ يَقْرَءونَ ٱلقُرءانَ ويُسْمِعُون بِهِ ، أنَّ مِنْ تَنوينِ نِهَايةُ ٱلأَقوالُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ مَالَا يَعْلُو نِهَايةُ ٱلحَرفُ ٱلأخيرُ مِنْهُمْ ..... ،

وٱلعِلْمُ عندَ ٱللهِ ؛

{ ٱلمُنْتَهَىٰ }

بِأَنَّ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، مِنْهُم مَا نِهَايَةُ قَوْلِهِمُ ٱلأَخِيرُ يَنْتَهِي بِٱلتَّنوينِ ، وَحلَّ ٱلحَرفُ م ’ الما ‘ مِحَلَّ ٱلحَرَكَةِ ٱلثَّانِيَةِ مِنْ حَرَكَاتِ تَنوينِهِم ، وَٱلَّذي بِهِ حُرِّكَ ٱلتَّنوينُ (أُخرِجَ ٱلتَّنوين مِنْ تَنْوينِه) ، وَذٰلكَ لأنَّ ٱلبَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَيِّنَةُ ٱلمُبْدِءَةُ لِلقَولِ ٱلقُرءانيِّ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي مِنَ ٱلسُّورَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليَةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي تَتْلُوهُ ، أَلَا وَهيَ باءُ

ٱلقَولُ ٱلقُرءَانيُّ ’ بِسْـــــــمِ ‘ وَٱلَّذِي هُوَ ٱلقَولُ ٱلقُرءَانيُّ ٱلأوَّلُ

مِنْ ءايةِ بَسْمَلةِ ٱلسُّورةِ ٱلتَّاليَةِ عَلَى ٱلتَّوالِي لِلقَولِ ٱلواحِدُ مِن سُوَرِهِم ،
أَلَا ءَايةُ ٱلبَسْمَلَةِ هِيَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ : وَٱلَّتي هِيَ ءَايَةُ بَسْمَلَةُ
ٱلسُّورِ ٱلقُرْءَانِيَّة جَميعًا وَفَاتحَةُ سُوَرِهِم ، ومُسْتَثْنىٰ مِنْ ذٰلكَ سُورَةُ ٱلتَّوبَة
وَسُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ ، وَنِهَايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءَانِيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَخيرَةُ
مِنْ سُورَةِ ٱلأَنْفَالِ ٱلتَّالِي :
ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ :

'عَلِيمٌ' ﴿٧٥﴾ ..... سورة الأنفال .

فَقدْ أُخْرِجَ مِنْ تَنْوينه لَا بِسَبَبِ بَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ بَسْمَلَة
سُورةُ ٱلتَّوبةِ ٱلتَّالِيةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي ، وَإِنَّمَا بِسَبَبِ بَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ
ٱلأَوَّلُ مِنْ ءَايَةِ سُورَتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ ٱلتَّالِيَةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي
ٱلتَّاليةُ :-

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ .... سورة التَّوبة .

حَيْثُ ٱلأيةُ ٱلأُولَىٰ مِنْ ءَايَاتِ سُورَةُ ٱلتَّوبةِ ٱلكَريمةُ ٱلسَّابقةُ ، هِيَ بَسْمَلَةُ
وَفَاتِحَةُ سُورَتِهَا ، وَهِيَ ٱلتَّفَاضُلُ ٱلثَّانِي لِلأَيَةِ ٱلأُولَىٰ مِنْ ءَايَاتِ
سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ ' سُورَةُ فَاتِحَةُ ٱلكتَابِ ' ٱلتَّاليةُ :

ءاية : 'بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ' ﴿١﴾ *..... سورة فاتحة ؛

* : ءاية سورة الفاتحة الأولى ، وفاتحة سورتها ، وبسملة سورتها .

وَأمَّا ٱلتَّفَاضُلُ ٱلأَوَّلُ لِلأَيةِ ٱلأُولَىٰ مِنْ سُورةِ ٱلفَاتحةِ ٱلسَّابقةُ ،
فَهُوَ ءَايةُ ٱلبَسْمَلةِ ٱلقُرءانيَّةُ ، أَلا وَهِيَ

ءاية : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ : وَمتَّبعٌ فِيهَا مَنظورًا فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ بِأَنَّها ءَايةُ بَسْمَلَةُ ٱلسَّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخرُ جَميعًا ، وَفَاتحَةُ سُورِهِم ، وبِهَا تَتَشَابَهُ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ؛ وَمُسْتَثْنىٰ مِنْ ذٰلكَ سُورَةُ ٱلتَّوبَةِ ٱلكَرِيمةُ ؛

ولِـــئَـــلَّا يُظَنُّ ٱتِّبَاعًا أنَّه أُخْرِجَ

تَنْوينُ ٱلقَولُ ٱلنِّهَاءِيُّ لسُورِةِ ٱلأَنفَالِ ٱلسَّابِقُ لَهَا مِنْ تَنوينه بحَرَكَة الـــ م بِسَبَبِ بَاءُ بَسْمَلَةُ سُورَتِهَا ، وَإِنَّمَا بِسَبَبِ باءُ ٱلقولُ ٱلأوَّلُ مِنْ سُورَتِهَا ؛ فَسُورَةُ ٱلتَّوبَةِ هِيَ مِنْ دُونِ بَسْمَلَةٍ

{ أَيْ لِـــئَـــلَّا يخْتلفوا فِيْهِ }

:- أَيْ

فِي حَالِ ٱستقرَارُ ٱلإِتِّبَاعُ ٱلقُرءانيُّ ، بِٱلقَراءَةِ ٱلقُرءَانيَّةُ ، بإِتيانِ نِهَايةُ ٱلسُّورِ ٱلَّواتِي ٱلسُّورِةُ ٱلقُرءَانيَّةُ ٱلوَاحدَةُ منْهُم تَنتَهي بِقَاعدةِ الـــ م ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلدَّالَّةُ عَلَى أَنَّ ءَايَةُ بَسْمَلَةُ ٱلسُّورِةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليَةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي هِي ٱلأَيَةُ ٱلتَّاليَةُ عَلَى ٱلتَّوالِي لِسُورَتِهَا وَلِلسُّورَةِ ' وَ لِـــ ٱلسُّورَةِ ' * ٱلواحِدةِ منهُم بَيِّنٌ مِنْ دُونِ إِتْيَانِه ، بِأَنَّهُ يَبْدَأُ بِالبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَيُخَطَّأ عِلْمُ ذٰلكَ فِي حِينِ ٱلإِتِّبَاعُ ٱلقُرءانيُّ

* مرجع : الجزء ١١ من الكِتاب .

هُوَ فِي نِهَايةِ سُورَةُ ٱلأَنفَالِ وَمن قَبلِ إِتيَانُ بِدَايةُ سُورَةُ ٱلتَّوبةِ ، وَبِدُونِ ٱسْتِبيَانِ مُسْبَقْ مُتَدَارَك بأنَّ سُورةُ ٱلتَّوبةِ هِيَ ٱلسُّورةُ ٱلتَّالِيةُ لِسُورةِ ٱلأَنفَالِ ، وَٱلَّتِي سُورَتُهَا ٱلقُرءانيَّةُ قُدِّرَ لَهَا مِنَ عِندِ ٱللهِ عَزَّ وَّجَلَّ أَنَّهَا مِنْ دُونِ بَسْمَلَةٍ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛ وَيُخَطَّأُ كَذٰلِكَ ' بِٱلإِنتِقَالُ مِن نِهَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَخيرُ مِنْ سُورَةِ ٱلنَّاسِ ، ٱلقَولُ : 'وَٱلنَّاسِ' ، إِلى بِدايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولى مِن سُورَةِ ٱلفاتِحَةِ ، ٱلقَولُ : ' بِسْمِ " * ؛

' تمَّ ' مثالْ : ٱلقولُ ٱلأَخيرُ مِنْ سُورةُ ٱلأَنفَالِ :- ٱلقَولْ : ' عَلِيمٌ ' ؛

وَبِأنَّ ءَايةُ ٱلبَسْمَلَةِ أَلَا وَهِيَ ءَايَةُ :-

' بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ '

هِيَ ٱلفَاتِحَةُ وَٱلبَسْمَلَةُ لِكُلٍ مِّنْ سُوَرِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ جَمِيعًا ، وَبِهَا تُبْدَأُ ءَايَاتُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مِنْ سُوَرِهِم ، مُسْتَثْنىٰ مِنْ ذٰلِكَ سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ بِأنَّ "ءاية : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾" : هِيَ ٱلأيةُ ٱلأُولَىٰ مِنْ ءَايَاتِ سُورَتِهَا ، وَكَذٰلِكَ سُورةُ ٱلتَّوبَةِ ، لِأَنَّ سُورَتِهَا هِيَ مِنْ دُونِ ءَايَةُ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ؛ فإِنَّ ٱلأَيةُ ٱلأُولَىٰ مِنْ ءَايَاتِ سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ

أَلَا وَهِيَ ءاية :- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ؛

* مرجع : الجزء ٩ من الكِتاب .

هِيَ ٱلأيةُ ٱلأَولَىٰ مِنْ أَيَاتِ سُورَتِهَا ٱلسَّبْعُ ، ٱلْمُكَوِّنَاتُ لِسُورَتِهَا ٱلقُرءانِيَّةُ ، وَٱلفَاتِحَةُ وَٱلبَسْمَلَةُ لِأيات سُورَتِهَا وَءايَاتُ سُوَرِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ جَمِيعًا وَمِنْ دُونِ أَيٌّ مُسْتَثْنىٰ ؛

أَيْ

إِنْ كَانَتْ

ءَايَاتُ ٱلسُّورَةِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ هيَ ٱلجَسَدُ ،

فَأَيةُ :- بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ... ءاية بسملة سورتها القرءانية .

هِي بِمَثَابَةِ ٱلرَّأْسُ لِلْجَسَدِ .

وإِنْ كَانَ

مُجْتَمَعُ ءَايَاتُ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ جَمِيعًا هُمُ ٱلجَسَدُ ،

فَأَيةُ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ... الأية ٱلأولى من سورة الفاتحة .

هِيَ بِمَثَابَةِ ٱلرَّأْسُ لِلْجَسَدِ .

وَٱلعِلْمُ عِنْدَ ٱللهِ

إِنَّ ٱللهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا .

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلثَّانِي ﴾

{ أَلِفُ هَمْزَةُ ٱلْوَصْلْ}

٢٠١٢ /١٠/١٧

أَلِفُ هَمْزَةُ ٱلوَصْلِ متَّبَعَةٌ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ كَٱلتَّالِي :-

• إنْ تَلَىٰ أَلِفُ ٱلهَمْزَةُ وَصْلٍ حَرْفُ لام ، فَيَعلو ٱلَّامُ رَأْسُ خَاءٍ مِنْ دُونِ نُقْطَةْ ، إنْ كَانَ ٱلحَرفُ ٱلَّذي يَتْلُو ٱلَّامُ غَيرُ مُشَدَّدْ ، فَإنْ كَانَ ٱلحَرفُ ٱلَّذِي يتلُو ٱلَّامْ حَرفٌ مشدَّدٌ فَتَكُونُ ٱلَّامُ بِدونِ رَأْسُ خَاءٍ مِنْ دُونِ نُقْطَةٍ

كما في ءاية : ٱللَّهِ ﴿١﴾ ؛ وءاية : ٱلْحَمْدُ ..... ﴿٢﴾

سورة الفاتحة | ءاية ١، ٢ .

• يُشَكَّلُ نِهَايةُ ٱلقَولُ ٱلَّذِي يَسْبقُ ٱلقَولُ ٱلمبْدَءُ بِألفِ هَمْزةُ وَصلٍ ، بِمَا لَهُ مِنْ تَشْكيلةٍ (تَشْكيلَةُ أَصْلُ نَسَبٍ لَّهُ)

كما في ءاية : لَهُمُ ٱتَّقُواْ ..... ﴿٤٥﴾ ..... سورة يس . أَيْ بِإتيانِ نِهايةُ ٱلقولُ لَهُم ٱلسَّابقُ قِراءةً (كَمَا ٱلقِرَاءَةُ فِي ٱلصَّلاةِ) غَيبًا ، وَبِمَعْرِفَةِ أَنَّ ٱلقَولَ ٱلقُرءانِيُّ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي يَبْدَأُ بِألفِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ٱلمعلومَةُ هِيَ أَلِفُ ألـــ تَعريفِ ٱلأَقْوالُ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلْمُبْدَئِينَ بِألـــ ٱلتَّعريفِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، يُشَكَّلُ نِهايتُهُ بِالتَّشكيلَةُ ٱلأَصْلُ نَسبًا لَّهُ ، ٱلضَّمَّةُ وليسَ مثلاً الفتحةُ أَمْ الكسرةُ ٱلَّا مُجَازَينِ لِنُشُوزِهِمَا فِي القراءةِ ، لِمُطَابَقَةِ ٱلقراءَةُ بِٱلتَّشْكِيلِ غَيبًا للقولِ لَهُم كَما هُوَ مُشَكَّلٌ فِي ٱلأَيَةِ ٱلسَّابِقَةِ فِي ٱلقُرءَانِ الكريمِ .

وَكَذٰلِكَ لِلحرفِ ٱلقُرءانيِّ ٱلَّذِي يَسْبِقُ ٱلحَرفُ ٱلأَخيرُ مِنْ قَولٍ قُرءانيٍّ ،

وَٱلسَّابقُ لِلقولِ ٱلقُرءانيِّ ٱلْمُبْدَءُ بِألفِ هَمْزَةُ وَصْلٍ ، إِنْ كَانَ حَرْفُهُ ٱلأَخِيرُ ٱلحَرْفُ ٱلْمُسَمَّىٰ بِالمدَّةِ

مثلْ : ' ى ، ا '،

كما الـــ ' لـــَ ' وَالـــ ' ى ' مِنَ ٱلقولْ ' إِلَى ' فِي ٱلأَيَةِ ٱلتَّالية :

إِلَىٰ ٱلْأَذْقَانِ ..... ﴿٨﴾ ..... سورة يس .

وإِلَّا

فَإِنَّ

نِهَايةُ ٱلقَولُ يَكُونُ إِمَّا سَاكِنًا ،

أَمْ يَعْلُوهُ رَأْسُ خَاءٍ مِنْ دُونِ نُقْطَةٍ ،

أَمْ

مُشكَّلاً

مِنْ دُونِ أَنْ يُتْلَىٰ

بِأَلفِ هَمْزَةُ وَصْلٍ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

﴿ ٱلجُزءُ ٱلثَّالِثُ ﴾

{ ٱلوَاوُ ٱلمُشَدَّدَةُ }

٢٠١٢/١٠/١٧

قَاعِدَةُ ٱلوَاوُ ٱلمشُدَّدَةُ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ :-

- إِنْتِهَاءُ ٱلقَولُ بِٱلوَاوِ ٱلسَّاكِنَةُ ، وأُبْدِءَ ٱلقَولُ ٱلتَّالِي بِٱلوَاوْ تشدَّدُ ٱلوَاوُ ٱلتَّالِيةُ ؛

مثالْ :- كما في ءاية : أَو وَّزَنُوهُمْ ..... ﴿٣﴾ ..... سورة المطففين .

- قَولٌ مُفْرَدٌ جُمِعَ بواو أَلف ، إِن تُلِيَ بِقَولِ وَاوْ تشدَّدُ ٱلوَاوُ ٱلتَّالِيةُ ؛

مثالْ :- كما في ءاية : عَصَواْ وَّكَانُواْ ..﴿٦١﴾ ....سورة البقرة .

وَٱلعِلْمُ عِنْدَ ٱللهِ

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلرَّابِعُ ﴾

ٱلإِشَارَةُ ٱلْقُرْءَانِيَّةُ

١٨/ ١٠ / ٢٠١١

يَنْطَوِي ٱلإِنتِقَالُ ٱلقُرءانِيُّ مَا بَيْنَ نِهايَةِ ٱلسُّورَةُ ٱلقُرءانيَّةُ وَبِدَايَةِ ٱلسُّورَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالِيةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالي فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، بِٱلإِنتقَالِ مِنَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلأخيرةُ مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ، إِلَى بِدَايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلفَاتِحَةُ لِلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلثَّانيَةُ ٱلتَّالِيَةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ، وٱلمَشْروطُ بِدءُ قَولِهَا ٱلقُرءانِيُّ ٱلأوَّل بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَمُبينٌ ذٰلكَ بِأيَةِ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلفَاتِحَةُ لِلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلتَّالِيةِ لَهَا عَلَى ٱلتَّوالِي ؛

أَلَا ءَايةُ ٱلبَسْمَلَةِ هي : ' بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ' ؛ وَٱلَّتي بِهَا وَبِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ مُبْدأَةً لِقَوْلِهَا ٱلقُرءانِيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأولَىٰ مِنْ سُورَةِ فَاتِحَةُ ٱلكِتَابِ ' سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ ' ٱلقُرءانيَّةُ ، وَبِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ مُبْدأَةً لِلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأولَىٰ مِنْ

سُورةُ ٱلتَّوبَةِ ٱلقُرءانيَّة (سَوفَ يَتْلُو) ؛ أَتَمَّ ٱللهُ ٱلعَليُّ ٱلقَديرُ ، مَشْرُوطُ ٱلإِنْتقَالُ ٱلقُرءانيُّ للسُّورِ ٱلقُرءانيَّة ٱلمُتَتَاليَةُ عَلَى ٱلتَّوالِي فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، بأَنْ فَرَضَهَا ٱللهُ ٱلَّذي* لَهُ ٱلحُكْمُ وَإِلَيه تُرجعُونَ ، وَلَهُ مَا فِي ٱلسَّمٰوات وَمَا فِي ٱلأَرْضِ وَمَا بَينَهُمَا ، وَلَهُ معَقِّبَاتُ ٱلأُمُورِ ، وَهُوَ ٱللهُ سُبْحٰنَهُ وَتعالَىٰ ٱلقَادرُ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ ؛ فَاتحَةً قُرءانيَّةً لسُوَرِهم ، وَسُورُ ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ جَميعًا ؛ مُمَثَّلاً ذٰلكَ لَهُم بِٱلإِتِّباعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمَشروطُ بِقَاعِدَة الـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمُتَّبَعُ شَرطُهُ بِٱلإِنتقَالِ ٱلقُرءانيُّ مَا بَيْنَ :

١ : نِهَايَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمُنْتَهي قَولُهُ بالـــ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، وَبِدَايَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالِي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي وٱلمُبْدَأُ قَولُهُ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَذٰلكَ بِٱلإِنتقَالِ خِلَالَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّةُ مِن ءَايات سُورَة قُرءانيَّة مِن سُوَرِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

٢ : نِهَايَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّة ٱلمُنتَهي قَولُهُ بالـــ' م ' ٱلقُرءانيَّة ، وَبِدَايَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيَةُ ٱلتَّاليَة لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي ، وَٱلمُبْدَأُ قولهُ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّة ، وَذٰلكَ بِٱلإِنتقَالِ خِلَالَ ٱلأَيتينِ ٱلقُرءانيَّتينِ مِنْ ءَايَات ٱلسُّورة ٱلقُرءانيَّةُ مِنْ سُورِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

٣ : نِهايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأَيَة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَخيرةُ مِنَ ٱلسُّورة ٱلقُرءانيَّة ٱلمُنْتَهي قَولهُ بِالـــ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، وَبِدَايةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ ءَايَة

* : لا يوجد في القرءان الكريم ياءٌ موحَّدةٌ (أَيْ يَاءٌ مستقلَّةٌ بِكلمَتِها) بتثبيتين (أيْ بِنقطتينِ) .

فَاتحَةُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلثَّانيَةُ ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي ، وَٱلْمُبْدَأُ قَولُهُ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّة ، وَذٰلكَ بِٱلإنتقَالِ خِلَالَ ٱلأَيتينِ ٱلقُرءانيَّتينِ ٱلْمُتَتَالِيَتَينِ عَلَى ٱلتَّوالِي مِنْ ءَايَاتِ سُورَتَينِ قُرءانيَّتَينِ مُتَتَالِيَتَينِ عَلَى ٱلتَّوالِي مِنْ سُورِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلَّتان:

مِنْهُما ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ يَنتَهي بِقَاعِدَةِ الـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ؛

و

﴿ قَاعِدَةُ الـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ﴾

يَحِلُّ ٱلرَّمز ' م ' محَلَّ ٱلحَرَكَةِ ٱلثَّانيَةِ مِنْ حَرَكَاتِ تَنْوينِ نِهَايَةُ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ، لِإنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي مُبْدَأٌ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ؛ ولا يُبْطِلُ قَاعِدَتُهَا* إنْ فَصَلَ بينَ ٱلقَولِينِ ٱلْمُتَتَالِيينِ ٱلتَّالِي :-

• إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيَةِ ، • أَمِ ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّة

• أَمْ إِشَارَةُ ٱلسُّجُودِ

بِالإنتقَالِ مِنْ نِهَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنْ ءَايَةِ قُرءانيَّة وَٱلْمُنتَهي قَولُهُ بِالـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، إِلَى بِدَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ

* مرجع الجزء الأوَّل من الكِتاب .

ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّاليةِ لَهُ، علَى ٱلتَّوالي ، وٱلْمُبْدَأُ قَولُهَا ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ بِٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ، أَمْ بِٱلإِنتقَالِ مِنْ نِهَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلأَيةِ ٱلقُرءَانيَّةُ ٱلأَخِيرةُ مِنْ سُورةٍ قُرءانيَّةٍ ، وَٱلْمُنتَهي قَولهُ، بِالـ ' م ' ٱلقُرءانيَّة ، إِلَى بِدايةِ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنْ أَيَةِ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلفاتِحَةُ للسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالِيَةِ لَهُ، عَلَى ٱلتَّوالي ، وَمِثَّلاً لِذٰلكَ ، وَكَمَا دُونِ ذٰلكَ بِٱلقَاعدةِ ٱلعَامَّةِ لِلقَواعِدِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛ أَلا وَهِيَ قَاعِدَةُ ٱلتَّنوينِ لِلقَولِينِ ٱلْمُتَتَالِيينِ ؛

﴿ قَاعِدَةُ ٱلتَّنوينِ لِلقَولِينِ ٱلمتَتَالِيينِ ﴾*

إِنِ ٱنتهَىٰ ٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ بِٱلتَّنوينِ ، وَأُبدأَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالِي لَهُ، عَلَى ٱلتَّوالي بِأَحَدِ ٱلْمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (وٱلرَّاء مَشْروطَةٌ ، شَرْطُهَا إِلا رَاءُ ٱلقَولُ ' رَاقٍ ' : سُورةُ ٱلقيامةِ) * ، يشدَّد مُبْدَأُ ٱلقولُ ٱلتَّالِي ؛

وَإِنْ سَبَقَ ٱلتَّنوينُ ٱلحرفُ ٱلأخيرُ منَ ٱلقولِ ،

ٱلحرفُ ٱلأخيرُ ٱلْمُسَمَّىٰ بالمدَّة

مثلْ ' ا ، ى '

كما في ءاية : هُدًى لِّلنَّاسِ ﴿١٨٥﴾ ..... سورة البقرة .

* مرجع : الجزء ١من الكِتاب .

وءاية : يَوْمًا لَّا ﴿٤٨﴾ ..... سورة البقرة . ،،

وَٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ ، مِنْ أَيةِ ٱلبْسملةِ ٱلفَاتحَةُ للسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّالِيَةِ لَهُ، عَلَى ٱلتَّوالي ، يَبْدَأُ بالبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ ؛

وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمَا :-

- إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأخيرةُ مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ ٱلسَّابِقَةُ ؛
- وَمُخْرَجَةُ بَاطِنُ (أي الغير ظاهر أم مكتوب في القرءان الكريم) الإشَارة ٱلقُرءانيَّة ' ۞ '

' أي إشارة ٱلأجزاء وٱلأحزاب ، أم إشارة ٱلأحزاب ، أم إشارة أرباع ٱلأحزاب ' فِي نهاية سُورتهِ ٱلقُرءانيَّةُ تتلو إِشَارَةُ عَدَدُ ءَايته ؛

ممَّثلاً كَالتَّالي :-

عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ....سورة الأنفال ؛ ۞ بَرَآءَةٌ .... ﴿١﴾ .....سورة التوبة .

وَيَظْهَرُ بذٰلكَ مَوقعَيِّ ٱلإشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَشَاهدُهَا ٱلقُرءانيُّ

أَوَّلاً :- خلَالَ ٱلأيات ٱلقُرءانيةُ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ مِنْ سُورِ ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ ، وَتتلو إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُوْلَىٰ ، وَتَسْبِقُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّالِيةِ لهُ، علَى ٱلتَّوالِي

كَالتَّالي :-

ثَانيًا :-

أ- في أَوائلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلَّواتي ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحدَةُ منْهُم ، تتلو ٱلأيةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَخيرةُ ، منَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلسَّابقةُ سَبقًا لَّها علَى ٱلتَّوالِي ، وَٱلمُنْتَهِي قَولُهَا ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ بالـــ' م ' ٱلقُرءانيَّة ؛ وَيَتْلُوهُ إشارَةُ عَدَدُ ءَايَتِه ٱلقُرءانيَّةُ الأخيرةُ مِنْ سُورَتِه ، وَمَتلُوَّةً إشارَةُ عَدَدُ ءَايَتِه ٱلقُرءانيَّةُ بِمَوْقِع بَاطِن(أَيْ الغير ظاهرٍ أَمْ مكتوبٍ في القرءان الكريم) ٱلإشارةُ ٱلقُرءانيَّةُ *.

ب- في أوائلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلَّوَاتي سُورُهُمُ ٱلقُرءانيَّة تَبْدَأُ بٱلشَّاهد ٱلقُرءانيُّ ٱلظَّاهرُ (أَيِ ٱلمَكْتُوبُ (ٱلمَطْبوعُ)) فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ ' أَيْ شَاهدُ ٱلأجزاءِ وٱلأحزابِ ٱلقُرءانيِّ ، أَمْ شاهدُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيِّ ، أَمْ شاهدُ أرباعِ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ' ، ٱلمَكْتُوبُ (ٱلمَطْبُوعُ) عَلَى يَمِينِ سَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحاتِهِمُ ٱلْيُمْنُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَعَلَى يَسارِ سَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحَاتِهِمُ ٱلْيُسْرُ ٱلقُرءانيَّةُ ، متَّبَعَةٌ لِشَواهدِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ' أشهادهمُ ٱلقرءانيَّة ' سُنَّةَ ٱللهِ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِه ٱلقُرءانُ ٱلكَريمُ ، بِأَنَّ ٱلشَّاهدُ القُرءانيُّ ٱلوَاحِدُ مِنْهُم مَكْتُوبًا (مَطْبُوعًا) قَرِينًا لِسَطرِ مَوْقِعِ ٱلإشارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدةُ ٱلبَاطِنَةُ (أَيْ الغير مكتوبةٍ في القرءان الكريم)

* مرجع : الجزء ١ من الكتاب .

مِنْ إِشَارات سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ٱلبَاطِنَاتُ (أَيْ الغير مكتوباتٍ ' مطبوعاتٍ ' في القرءان الكريم)
فِي أَوائلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، بمثلِ مَا متَّبَعَةٌ سُنَّةَ ٱللهِ
تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ ٱلقُرْءانُ ٱلكَرِيمُ ، بِأَنَّ ٱلشَّاهدُ ٱلقُرءانيُّ ٱلواحِدُ مَكتُوبًا
(مَطْبُوعًا) قَرِينًا لسَطرِ مَوْقِعِ ٱلإشارةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدةُ مِنَ ٱلإشارات ٱلقُرءانيَّةُ
ٱلظَّاهِراتُ (أَيِ ٱلمَكْتُوبَاتُ (ٱلمَطبوعاتُ)) خِلَالَ ءايات ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ
فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، شَاهِدينَ شَواهِدُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ ' أَشْهَادُهُمُ ٱلقُرءانيَّة '
عَلَى إِظهارِ إِشاراتُ سُورِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ، فِي أَوائِلِ سُورِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ، دُونَ
نِهايةِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقاتُ لَهُم عَلَى ٱلتَّوالي ، فِي ٱلقُرءانِ ٱلكريمِ ؛

لإِظْهَارِ :-

أنَّ مَوْقِعَ ٱلإِظْهَارُ للإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ من إِشَاراتِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ
ٱلبَاطِنَاتُ فِي أَوائِل سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، هُوَ مَا قَبْلِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ
مِنْ ءايةِ ٱلبسملةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلفَاتِحَةُ لِسُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛
أَلا فَاتِحَةُ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ هِيَ ءَايَةُ بَسْمَلَةِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ
ٱلتَّاليةْ :-

' بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ '

وبأَنَّ ٱلإِتِّباعُ ٱلقُرءانيُّ :

مِنَ ٱلقولِ ٱلقُرءانيِّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلسُّورَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مِنَ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقاتُ لَهُم يَكُونُ لِلْباءِ القُرءانيَّةُ ، أَلا وَهِيَ باءُ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيِّ ٱلأوَّلُ مِنْ فَاتِحَةِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ، ومُمَثَّلاً مُوقِعُ ٱلإظهارِ للإشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدةُ ٱلباطنةِ في أَوائِلِ سُورهمُ ٱلقُرءانيَّة بِٱلتَّالي :-

۞ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ومثبَّتٌ إتِّباعُ ٱلإنتقالُ ٱلقُرءانيِّ مِنْ نِهَايةِ سُورةٍ قُرءانيَّة إلى باءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيِّ ٱلأوَّلُ من ءاية بسملةِ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالَيَةِ لَهَا عِلَى ٱلتَّوالي بالتَّالي :-

أوَّلاً :- بِمُشدَّداتِ بَاءُ بَسْمَلَتينِ كُلٌّ مِنْ بَسْمَلَةِ ' سورةُ ٱلتِّين ' وبسملة ، ' سورةُ ٱلقدر' حَيثُ ٱلإتِّباعُ لِتَشديدِ بَاءُ بَسْمَلَتَيهِمَا

هُوَ بِٱلإنتقَالِ :-

مِنَ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيِّ ٱلأخيرُ منَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلأخيرةُ مِنْ سُورةِ ٱلشَّرحِ وَٱلَّذي ينتهي بِالباءِ ٱلسَّاكنةُ ، إلَى ٱلقَولُ ٱلقُرءانيِّ ٱلأولُ من ءَايةِ ٱلبَسملةِ ٱلفَاتِحَةُ لسُورةِ ٱلتِّينِ ٱلتَّاليةُ ؛ وبِقاعدةِ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكنةُ ٱلقُرءانيَّةُ ؛

﴿ قَاعِدَةُ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ ﴾

إِنِ ٱنْتَهَىٰ ٱلقَولُ بالنُّون ٱلسَّاكنةُ ، وَأُبْدِأَ ٱلقولُ ٱلتَّالي لَها عَلَى ٱلتَّوالي بِأَحدِ

ٱلْمُبْدَءَاتِ ٱلَّذينَ هم : ن ، ل ، م ، ر ْ وٱلرَّاءُ مَشْروطَةْ شَرْطُهَا إِلَّا رَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ْ رَاقٍ ْ سورةُ ٱلقيامة ْ *، يُشدَّدُ مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلتَّالي ، وَكَذٰلكَ ٱلحالُ لِبِضْعِ أَحْرفٍ نِهَايةُ ٱلأَقْوالِ وَمُبْدَءَاتُ ٱلأَقْوالِ ٱلتَّوالِي فِي ٱلقرءانِ ٱلكريمِ كَالتَّالي :-

- تِلَايَةُ تَاءُ نِهايةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ تَاء أوْ طَاء مُبْدءةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ،
- تِلَايَةُ ميمْ نِهَايةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ مِيم مبْدءةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ،
- تِلَايَةُ بَاءُ نِهَايةُ ٱلقَولِ ٱلسَّاكنةُ بِـ بَاء مُبْدءةُ ٱلقولِ ٱلتَّالي ،

وَهَكَذَا ٱلحَالُ لِلأَحْرفِ ٱلبَاقيةِ مِنْهُم ْ كَالتَّالي :-

فَٱرْغَب ﴿٨﴾ .... سورة الشرح ؛ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ..... سورة التين .

بَاءُ ٱلبَسْملة بِٱلتَّشديد وَٱلكَسْرِ مَنْظُورًا كتَابَةً (طِبَاعَةً) فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَريمِ . وَبِٱلإنتقَالُ مِنَ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّة ٱلأَخيرةُ مِن سُورةِ ٱلعَلقِ ٱلقُرءانيَّة وَٱلَّذي يَنتهِي بِٱلباءِ ٱلسَّاكنةُ ؛ إلى ٱلبَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ مِنَ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنْ ءايةِ بَسْمَلَةِ سُورةُ ٱلقَدرِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالِيَةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي

وبقاعدةِ ٱلنُّونِ ٱلسَّاكنةُ ٱلقُرءانيَّةُ ؛

* مرجع الجزء ١ في الكتاب : البسملة في القرءان الكريم .

كَالتَّالي :-

وَٱقۡتَرِب ۩ ﴿١٩﴾ .... سورة العلق ؛ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ..... سورة القدر .

باءُ ٱلبسْمَلَة بٱلتَّشديد وَٱلكَسْر مَنْظُورًا كتَابَة (طِبَاعَةً) فِي ٱلقُرءان ٱلكَرِيم .

ثَانِيًا :- إتِّباعُ ٱلإنتقَالُ ٱلقُرءانيُّ مِنَ ٱلقَول ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأية ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأخيرةُ مِنْ سُورة ٱلأنفال ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمنتهي قولُهُ بقاعدة الـ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، إلَى ٱلبَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ مِنَ ٱلقَول ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ ، مِنَ ٱلأَية ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ مِنْ سُورة ٱلتَّوبة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالية لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي ، وحَقيقٌ لَهَا في أَوَّلِ سُورَتِهَا شَاهِدُ أَربا عُ أَحزاب قُرءانيٍّ ' شَاهِدُ نِصْفُ ٱلحزب ١٩ ' ، وَيَفْصِلُ بَيْنَ ءَايتين سُورتَيهِمَا عَلَى ٱلتَّوالي :-

- إشَارَةُ عَدَدُ ٱلأية ٱلقُرءانيَّة ٱلأَخيرةُ ، مِنْ سُورَة ٱلأَنفال ٱلقُرءانيَّةُ ؛ وَمَوْقِعُ بَاطُن ٱلإشَارةُ ٱلقُرءانيَّة ٱلتَّالي لِمَوْقِع إشَارة عَدَدُ ءايَتها مَوقعًا علَى ٱلتَّوالي ، وَبِأَنَّ ٱلقَولُ ٱلنِّهائيُّ مِنْ سُورَة ٱلأَنفال ٱلمُنتهي بِقَاعِدَة الـ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلمُوجبَةُ :-

أنْ يُبْدَأَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأَية ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ مِنَ ٱلسُّورة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالية ، بِالبَاء ٱلقُرءانيَّةُ ، مُبينٌ ذٰلكَ بِٱلقَول ٱلقُرءانيُّ ' بَرَآءَةٌ ' وحَقيقٌ لَّهُ

بِٱلأصل نَسَبُ تَنْوينٍ * ، ممثَّلٌ إظْهارُ ٱلإشَارةُ ٱلقُرءانيَّة فِي أوَّلِ سُورَتِهَا كَالتَّالي : -

۞ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ۝١

فبذٰلكَ يَكونُ مُظْهَرًا إِشَاراتُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيةُ ٱلَّاتي تَبْدَأُ سُورُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ بِٱلشَّاهدِ ٱلقُرءانيُّ ' أَيْ شاهدُ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزاب ، أَمْ شاهدُ ٱلأحزاب ، أَمْ شَاهِدُ أرباعِ ٱلأحزاب ' ، وَإِكْتِمَالُ ظَاهِرَاتُ مَائَتَان وَتِسْعٌ وَثَلاثُونَ إِشَارةً قُرءانيَّةً ، وَٱلظَّاهراتُ (ٱلمَكْتُوبَاتُ (ٱلمَطْبوعَاتُ)) سَابقًا شَواهِدُهُمُ ٱلقُرءانيَّة ؛ عَلَى يَمين سَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحاتِهِمُ ٱليُمْنُ ٱلقُرءانيَّة ، وَعَلَى يَسارِ سَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحَاتِهِمُ ٱليُسْرُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، مِنْ أَصْلِ مَائَتَان وَأَرْبَعُونَ إِشَارَةً قُرءانيَّة ، وَمَائَتَان وَأَرْبَعُونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا ؛ وَٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءَانيَّةُ ، وَشَاهِدِهَا ٱلقُرءَانيُّ ٱلوَاحِدَةُ ٱلبَاقِيَةُ وَٱلوَاحِدُ ٱلبَاقِي ممثَّلاً إِظْهَارُهُمَا كَالتَّالي :-

مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ۞ (الجـــزء ١) (الحزب ١)

ثَالثًا :- بِأَنَّ ٱلإنتقَالُ ٱلقُرءانيُّ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ لِلسُّورِ ٱلقرءانيَّةُ ، هُوَ بِٱلإنتِقَالِ مِنَ ٱلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخِيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلأخِيرةُ مِنْ

* مرجع الجزء ١من الكتاب : البسملة في القرءان الكريم .

سُورَة قُرءانيَّة ، إلى باءُ ٱلقَول ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ من ءَايَةُ بَسْمَلَة فَاتحَةُ ٱلسُّورة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي ، ممثَّلاً لسُور ٱلقُرءان ٱلكَريم مِنْ نِهَايةِ سُورةُ فاتحَته 'سُورَةُ ٱلفَاتحة ، سُورَةُ ٱلحَمْدُ ' ٱلقُرءانيَّةُ إلى أَوَّلِ سُورَةُ خَاتمَته ' سُورَةُ ٱلنَّاسِ ' ٱلقُرءانيَّةُ

كَالتَّالي :-

وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧﴾ ... سورة الفاتحة .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ..... سورة البقرة .

↕

سُورَةُ ٱلنَّاسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ ..... سورة النَّاس .

وَأَنَّ ٱلإنتقَالُ مِنَ ٱلقَول ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلأية ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَخيرةُ مِن سُورةِ خَاتمَةُ ٱلقُرءان ٱلكَريم ' سُورَةُ ٱلنَّاسِ ' ، هُوَ يَكُونُ إلَى ٱلبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ،

باءُ ٱلقَولْ ' بِسْمِ ' من ءاية :-

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ .... سورة الفاتحة .

أَلا وَهِيَ ٱلأية ٱلأُولَىٰ مِن ءَايات سُورَةُ ٱلفَاتحَة ، فاتحةُ ٱلكتاب ، سُورَةُ ٱلفاتحةِ ، سُورَةُ ٱلحمدُ ، ؛ وممَّثلاً مُثَبَّتُ ٱلإتَّباعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابق ، للسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخرُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

وبأَنَّ ٱلبَسْمَلةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، مثبَّتَتٌ بقَواعد ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ أَنَّهَا ءَايَةٌ قُرءانيَّةٌ ، فَبذٰلكَ تُثَبِّتُ سُورَةُ ٱلفَاتحةِ بِأَيَتِهَا ٱلأُولَىٰ ٱلمُمثَّلةُ ٱلتَّاليةُ :-

ءاية : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ .... سورة الفاتحة .

أَنَّ بَسْملةُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ءايةٌ قُرءانيَّةٌ مِنْ ءَايات ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

وَذٰلكَ :

بٱلإنتقَالِ مِن نهَايةِ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّة ٱلأَخيرةُ أُولَهُمَا ٱلأُولَىٰ ، ٱلخَاتمَةُ لسُورِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، بٱلإنتقالِ من نهايةِ قَولِهَا ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ ، ٱلخَاتمُ لأيةِ سُورتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأَخيرةُ ٱلخَاتمُة لأَيَات ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ مجتَمعَةً ، وٱلخَاتمُ لِسُورتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ ٱلخَاتمَةُ لسُوَرِ ٱلقُرءانِ ٱلكُرِيمِ ، وٱلخَاتمُ للقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، إِلَى ٱلقَولِ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلأولَىٰ مِنْ سُورَةِ فَاتحَةُ ٱلكتاب ، سُورَةُ ٱلفَاتحَةِ ، سُورَةُ أُمُّ ٱلكِتَابِ ، فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلثَّانيةُ أُخرٰهما مُمَثَّلاً

كَالتَّالِي :-

سُورَةُ ٱلفَاتِحَة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾

وَٱلعِلْمُ عِنْدَ ٱللهِ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلخَامِسُ ﴾

مِنْ حَقَائِقِ
شَوَاهِدُ ٱلأَجْزَاءِ وَٱلأَحْزَابِ وَأَرْبَاعُ ٱلأَحْزَابِ
فِي ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ

٢٠١٢/٢/٢٠

يَطْوِي ٱلقُرءَانُ ٱلكَرِيمُ مَا بَيْنَ بِدايتِه وَنِهَايَتِه ، ثَلَاثُونَ جُزءًا قُرءانيًّا، وَيُطْوَىٰ بالجزءِ ٱلقُرءانيِّ ٱلواحِدُ مِنَ ٱلأجزاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلكَرِيمةُ ٱلثَّلاثونَ ، حِزْبَيْنِ قُرءانيَّينِ ٱثنينِ ،

وَيطوَىٰ بٱلحزبِ ٱلقُرءانيِّ ٱلواحدُ ، أربَعةُ أرباعُ ٱلحزبِ ، لِكُلٍّ مِّنْ حِزْبينِ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيِّ ٱلوَاحِدُ ،

فَبِذٰلكَ :-

مُجْمُوعُ ٱلأَجْزاءِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ثَلاثُونَ جُزءًا قُرءانيًّا ، وَمَجْمُوعُ ٱلأَحزابِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ستُّونَ حِزبًا قُرءانيًّا ، وَمَجْموعُ أَرْبَاعُ ٱلأَحْزابِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ مَائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ

رُبْعُ حِزْبٍ قُرْءَانِيٍّ ، وَبِأَنَّ ٱلجُزْءُ ٱلقُرءَانِيُّ ٱلوَاحِدُ ، يَنتَهِي بِإِشَارَةٍ قُرءَانِيَّةٍ ' ۞ ' مَكْتُوبَةٍ ' مَّطبُوعَةٍ ' فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،

إِلَّا :-

(أ) إِشَارَةُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلَّاتِي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانِيَّةُ تَبْدَأُ بِٱلشَّاهِدِ ٱلقُرءَانِيُّ ' مُرَتَّلُ شَاهِدُ ٱلأَجزَاءِ وَٱلأَحْزَابِ ، أَمْ مرتَّلُ شَاهِدُ ٱلأَحْزابِ ، أَمْ مُرَتَّلُ شَاهِدُ أَرْباعُ ٱلأَحْزَابِ '، ٱلشَّاهِدُ عَلَى بَاطِنِ ٱلإِشارةُ ٱلقرءانِيَّةُ (الغيرُ ظاهرةٍ (الغير مكتوبةٍ ، الغيرُ مطبوعةٍ)) ' ۞ ' ، بِأَنَّهَا بَطُنَةْ بِطَانَةُ دُونَ مَكْتُوبَةٍ ' مطبوعة ' فِي أَوائِلِ سُوَرِهِم فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، كَمَا وَشَاهِدًا عَلَى بَاطِنِ ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانِيَّةُ ' ۞ ' لِسُوَرِهِمُ ٱلقُرءانِيَّةُ ، بِأَيٍّ كَانَتْ بِطَانَتُهَا ، سَوَاءً كَانَتْ بِطَانَةُ ظَاهِرَةٍ (أَيْ مَكْتُوبَةٍ أَمْ مَطْبوعَةٍ) ، أَمْ كَانَتْ بِطَانَةُ بَاطِنَةٍ (دون مكتوبةٍ 'دون مطبوعةٍ ') ، فِي أَوائِلِ سُوَرِهِم فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،

فَهِيَ لِتَدُلُّ :-

عَلَى إِنتِهَاءُ مُرتَّلِ رُبعٌ منَ ٱلأرباعِ ٱلثَّمانيةُ مِنَ ٱلحِزبَينِ ٱلقُرءانِيَّينِ ، مَطْوِيَاتُ

ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلمرتَّلُ ، وَبدايةُ ٱلرُّبْعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالِي مِنَ ٱلأربَاعِ ٱلثَّمَانيةُ مِنْ أَربَاعِ ٱلحِزبينِ ٱلقُرءانيَّينِ ، مَطْوياتُ ٱلجزءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمرتَّل (المَعْنِي ، أم المذكور) ،

فِي حَالَة :-

كَانَ مُرتَّلُ شَاهِدُ بَاطِنُ ٱلإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ (دون مكتوبة 'دون مطبوعة') ، إمَّا شَاهِدُ رُبْعُ حِزْبْ ، أَمْ شَاهِدُ نِصْفُ حِزْبْ ، أَمْ شَاهِدُ حِزْبْ ، فِي أَوَائِلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليات ذكرًا ، وٱلمَنْظُورُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ عَنِ ٱليمينِ ٱلمَنْظُورِ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّة ، مِنْ صَفَحَات سُوَرِهِمُ ٱليُمْنُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَعِنِ ٱلشِّمالِ ٱلمَنْظُورِ فِي أَوائِلِ صَفَحَاتِ سُوَرِهِمُ ٱلشَّمائلُ ٱلقُرءانيَّةُ ، (وَلِكُلٍ مِّنَ ٱلشَّواهِدِ ٱلثَّلاثةُ هَيْئَتُهُ ٱلمُنْفَرِدَةُ (لَهُم ذِكرٌ لَاحِقًا))

وَلِتَدُلَّ :-

عَلَى إِنتِهَاءِ مُرتَّلِ ٱلرُّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلرَّابعُ مِنَ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّانِي ، مِن مَطْوِيَاتِ حِزْبَينِ جُزءِهِ ٱلقُرءانيُّ ٱلمرتَّلُ ، أَيْ إنتهاءُ مرتَّلُ ٱلرُّبعُ ٱلثَّامنُ مِنْ أَرْبَاعِ حِزْبينِ جُزءِهِ ٱلقُرءانيُّ ٱلمُرتَّلُ

فِي حَالَة :-

كَانَ مُرتَّلُ شَاهِدُ باطنِ ٱلإِشارةُ ٱلقُرءانيَّةُ ، شاهدُ ٱلأجزاءِ وٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ (وَشَاهِدهُ لَهُ هَيئتهُ ٱلمنفرِدَةُ) ، فِي أوائلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّالياتِ ذِكْرًا ،

وَٱلْمَنْظُورُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءَانِيُّ ، عَنِ ٱلْيَمِينِ ٱلْمَنْظُورِ فِي أَوَائِلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، مِنْ صَفَحَاتِهِمُ ٱلْيُمْنُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وعنِ ٱلشِّمالِ ٱلمَنْظُورِ فِي أوَائِلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ مِنْ صَفَحَاتِهِمُ ٱلشَّمائلُ ٱلقُرءانيَّةُ ،

وَإِلَّا:-

(ب) ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ لِإِنتِهَاءُ ٱلجُزءِ ٱلثَّلاثُونَ ٱلمُنهيَةُ لجُزْءِه ، ٱلدُّونِ مَكْتُوبَةٍ (الدُّونِ مطبوعةٍ) ، وَشَاهِدُهَا شَاهِدُ ٱلأَجْزاءِ وَٱلأَحْزَابِ ٱلقُرءانيُّ (ٱلدُّونِ ٱلمَنْظُورِ شاهدهُ ٱلقرءانيُّ) ،

وَٱلَّتي بِهَا وَبِنَهْيِهَا ٱلجُزْءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّلاثونَ ، تُخْتَمُ ٱلأَجْزاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلاثُونَ ، وَيُخْتَمُ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ ،

وَالَّتي بِهَا وَبِنَهيهَا ٱلحزبُ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّاني

مِنَ ٱلحِزْبينِ ٱلقُرءانيَّينِ مِنَ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّلاثونَ ، يُخْتَمُ ٱلحِزْبُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسِّتونَ ، وَتُخْتَمُ ٱلأجْزاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلاثُونَ ، وَتُخْتَمُ ٱلأحْزَابُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسِّتونَ ، وَيُخْتَمُ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ ، وَالَّتي بِهَا وَبِنَهْيِهَا أَرْبَعَةُ أَرْبَاعِ ٱلحِزْبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسِّتونَ

' أَي ٱلرُّبعُ ٱلرَّابعُ منْهُ ' ، مِنَ ٱلجُزءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّلاثونَ ، يُختَمُ ٱلجُزءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّلاثُونَ ، وَيُختمُ ٱلحزبُ ٱلقُرءانيُّ ٱلستُّونَ ، وَيُختَمُ ٱلرُّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلستُّونَ ، وَتُختَمُ ٱلأَجْزَاءُ ٱلقُرْءانيَّةُ ٱلثَّلاثُونَ ، وَتُختَمُ ٱلأَحْزَابُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلستِّونَ ، وَتُختَمُ أَرْبَاعُ ٱلأَحْزَابِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمائَتَان وَأَرْبَعُونَ رُبْعُ حزبٍ قُرءانيٍّ، وَيُختَمُ ٱلقُرءانُ ٱلكَريمُ ؛ وَيُنْتَقَلُ إِلَى بِدْءِ ٱلجُزْءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي ، أَلا وَهُوَ ٱلجُزءُ١ ٱلقُرءانيُّ ، وَٱلْمُبْدَءُ بحزْبِه ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ حزْبَينه ٱلقُرءَانيَّين ٱلإِثْنَين ٱلمَطْويُّ (المكوَّنُ) منْهُمَا جُزْءُهُ ، وَذٰلكَ بالإنتقالُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ خَاتمَة ٱلقُرءان ٱلكَريم إِلَى فَاتحَة ٱلقُرءانُ ٱلكَريمُ يُتْرَلْ ، وَكَمَا في ٱلقُرءان ٱلكَريم ، بدايةُ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ يتلو نهايةُ ٱلجزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ لَهُ ، وَشَوَاهدُ قُرءَانيَّةٌ بأَحكَام إِتِّباعٍ قُرءانيَّة عَنْ يمين أَسْطُرِ ٱلصَّفحَاتِ ٱليُمْنُ ٱلقُرءانيَّةُ للإِشَارَة ٱلقُرءانيَّةُ وَعَنْ شمَال أَسْطُرِ ٱلصَّفحاتُ ٱليُسْرُ ٱلقُرءانيَّةُ للإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ

وَبِثَلَاثَة هَيئات هُم :-

أ- ٱلهَيئةُ ٱلكَاملَةُ : هَيئَةُ شَاهدُ ٱلأَجْزاءِ وَٱلأَحْزاب ٱلقُرءَانيُّ .

ب- ٱلهَيئةُ ٱلنِّصْفيَّةُ: هَيئَةُ شَاهدُ ٱلأَحْزاب ٱلقُرءانيُّ .

ج- ٱلهَيئةُ ٱلرَّبعيَّةُ : هَيئَةُ شَاهدُ أَربَاعُ ٱلأَحْزَاب ٱلقُرْءَانيُّ .

فَأَمَّا شَاهِدُ ٱلأَجْزاءِ وَٱلأَحزابِ ٱلقُرءانِيُّ :

فَهَيئَتُهُ بَيْنَ شَواهِدِ ٱلإشاراتُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلَاثةُ كَامِلةً قُرءانيًّا ،

وَيُقْرَأُ بِدَاخِله

كَلِمَةُ ٱلجُزءُ ٱلقُرءانيُّ كتابةً ، وَرَقمهُ ٱلقُرءانيُّ عَدَدًا ، وَكَلِمَةُ ٱلحِزْب ٱلقُرءانيُّ كِتَابَةً وَرَقَمُهُ ٱلقُرءانيُّ عَدَدًا ، وَفِي رَأْسِ ٱلصَّفَحات ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّابِعةُ لِجُزءِه ٱلقُرءانيُّ كُتِبَتْ كَلِمَةُ ٱلجُزْءُ ٱلقُرءانيُّ كِتَابَةً ، وَرَقَمُهُ ٱلقُرءانيُّ كِتَابةً ، وَٱسْم سُورَته ، تَثْبيتًا لِمَا كُتبَ بِداخلِ هَيئَةُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ ، ٱلشَّاهِدُ عَلَى مُرَتِّلِ إشَارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَمتَّبعُ كِتَابةُ مَا دَاخِلَ هَيئةُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ تَدُلُ مِنْ دُونِ كتابةً ’أَيْ إشارةً أَمْ رمزًا ‘ عَلَى إنْتِهَاءِ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيِّ ٱلسَّابقُ لَهُ ، ((لِإرْتِباطِ تَرتيلِ إشَارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلدَّالَّةُ عَلَى بِدايَته ، بِنهاية ٱلرُّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلرَّابعُ مِنَ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّاني مِنْ مطويات حزبين ٱلجزءُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ لَهُ ؛ لِأَنَّ ٱلكِتَابةُ ٱلقُرءانيَّةُ دَاخِلَ شَاهِد أَجْزاءِ وَأَحْزَابِ ٱلإشارةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلدَّالَّةُ عَلَى إنتهاءِ ٱلرُّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلرَّابعُ مِنَ ٱلحِزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلثَّاني مِنْ مَطْوِيَات

ٱلحِزبَينِ ٱلقُرءانيَّينِ لكلٍّ مِّنْ أَجْزاءِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلتِّسْعُ وَٱلعِشْرُونَ جُزءًا قُرءانيًّا ،

لَمْ تُكْتَبْ

بِدالَّةِ إنتهاءُ أَرْباعِ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ،

وَإِنَّما كُتِبَتْ

بدالَّةِ كِتَابَةُ كَلمَةُ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي كِتَابَةً ، وَرِقَمُهُو ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي عَدَدًا دَاخلَ هيئةِ شَاهدُ ٱلإشَارَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلشَّاهدُ عَلَى ٱلإشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمُشيرَةُ إشارتُهَا ٱلقُرءانيَّةُ إِلَى نِهايةِ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ ، وَٱلقولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ ٱلَّذي يلي إشارتُهَا ٱلقُرءانيَّةُ يُفْقَهُ بمَا كُتبَ دَاخِلَ شَاهِدُ إشَارَتِهَا شَاهِدُ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ)) ،

وكتابةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ

ٱلأَوَّلُ ٱلَّذي يَلِي إشارتُهُو ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمَشْهودُ هُوَ لَهَا بِهِ ، هو بِدايتهُ .

وَأَمَّا شَاهدُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ :

هيئتهُو بين شَواهدِ ٱلإشَاراتِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلاثةُ ، نِصفيَّةً قُرءانيًّا ، بِمَا في ذٰلِكَ هَيئتهُو ٱلمُتمِّمَةُ لِهَيْئةِ شَاهدُ ٱلأجْزاءِ وٱلأحْزابِ ٱلقُرءانيُّ ، وَيُقْرَأُ بداخِلِ كلتانِ

هيئتيْنه كَلمةُ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ كتابةً ، وَرَقَمُهُو ٱلقُرءانيُّ عَدَدًا،
وَلَمْ تَرِدْ لَهُو كتابةً فِي رَأْسِ ٱلصَّفحاتِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّابِعَةُ لحزبه ٱلقُرءانيُّ ،
ومتَّبعُ كتَابَةُ مَا دَاخِلَ كلتان هَيئةُ شَاهِدُهُو ٱلقُرءانيُّ ، تدلُّ منْ دُونِ كتَابَةٍ ، أَيْ إشارةً أَمْ رمزًا ، على إنتهاءِ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ لَهُو ؛ ((لِإِرْتِبَاطِ تَرْتِيلُ إِشَارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلدَّالَّةُ عَلَى بدايته ، بنهايةِ ٱلرَّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلرَّابعُ مِنَ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ لَهُو ؛
لِأَنَّ ٱلكتابةَ ٱلقُرءانيَّةَ دَاخِلَ كِلتانِ هَيْئَتُهُو ،

لَمْ تُكْتَبْ بِدَالَّة
إنتهاءِ أَرْباعُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيَّةُ ،

وَإِنَّمَا كُتِبَتْ بدالَّة
ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي كتابةً ، ورَقَمُهُو ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي عَددًا ،
داخِلَ كِلتانِ هَيئةُ شَاهدُ ٱلإشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلشَّاهدُ عَلَى ٱلإشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمُشيرَةُ إِشَارتُهَا ٱلقُرءانيَّةُ إِلَى نِهَايَةِ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ ، وٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَوَّلُ ٱلَّذي يلي إِشَارَتُهَا ، يُفْقَهُ بِمَا كُتِبَ داخِلَ كِلتانِ هَيئتُهُو)) ،

حَيْثُ هيئَتُهُو ٱلأُوْلَىٰ هي هيئَتهُو داخِلَ هيئَةُ شَاهِد إشارَتِهَا ٱلقُرءانيُّ ألا وَهُوَ شاهدُ ٱلأجزاءِ ٱلقُرءانيُّ (شَاهِدُ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ) وهيئتُهُو ٱلثَّانيةُ ، هِيَ ٱلْهَيئَةُ داخِلَ شَاهِدِ إِشَارتِهَا ٱلقُرءانيُّ ، أَلا وَهُوَ شَاهِدُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ،

وَكتَابَةً تَدُلُّ

عَلَى أَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ ٱلَّذي يلي إشَارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَمشْهُودُ هُوَ لَهَا بِهِ ، هُوَ بِدَايَتُهُو .

أَمَّا شَاهِدُ أَرباعُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ :

هيئتُهُو بينَ شَواهِدِ ٱلإشَاراتِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلاثةُ رُبعيَّةً قُرءانيَّةً ، وَيقْرأُ بِداخله كُلًّا منْ كَلمتانِ ' ربعُ ٱلحزبِ ' كتابةً ، ورقمهُو عددًا ، وكَلمَتانِ ' نصْفُ ٱلحِزْبِ ' كِتَابَةً ، وَرَقَمُهُو عَدَدًا ، وَثَلَاثُ كَلمَاتِ ' ثَلاثَةُ أرْباعِ ٱلحزبِ ' ، وَرَقمُهُو عددًا ، وَلَمْ تَرِدْ لهُو كِتَابةً فِي رأْسِ ٱلصَّفحاتِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّابعةُ لأرْباعِ حِزْبِهِ ٱلقُرءانيُّ ، ومتَّبَعُ كِتَابةُ مَا داخِلَ هَيئَةُ شَاهِدُهُو ٱلقُرءانيُّ تَدُلُّ مِنْ دُونِ كِتَابَة

' أَيْ إشارةً أَمْ رَمْزًا ' على بدايةِ ٱلرُّبعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي ، وكِتَابَةً تَدُلُّ عَلَى إنتهاءِ ٱلرُّبعُ ٱلسَّابقُ بِحِزْبِهِ ، أَمَّا رُبْعُ ٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ٱلرَّابعُ ،

مِنَ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثُنائيَّةُ مطوياتُ (مُكوِّنَاتُ)
ٱلأجزاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ، فقد كُتِبَ بدالَّةِ ٱلْجُزْءُ ٱلقُرءانيُّ وَٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ كَمَا فِي شَاهِدِ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ، وَشاهِدُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيَّينِ السَّابِقَينِ ؛

ٱلنَّتيجةُ :

نتيجةُ شَاهِدِ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ :

مُتَّبَعُ كِتَابَةُ مَا داخِلَ هيئةُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ ٱلشَّاهدُ عَلَى إِشَارَتِه ٱلقُرءانيَّةُ تَدُلُّ مِنْ دُونِ كِتَابَةِ ' أَيْ إشارةً أَمْ رمزًا ' عَلَى إنتهاءِ ٱلجُزءِ وٱلحزبِ ٱلقُرءانِيَيّنِ ٱلسَّابِقَينِ لَهُ ، وَكِتَابَةً تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلقَولَ ٱلقُرءانيَّ ٱلأوَّلُ ، وَٱلَّذي يَلِي إِشَارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلَمشْهُودُ هُوَ لَهَا بِهِ هُوَ بِدايَةُ ٱلجزءُ وٱلحِزبُ ٱلقُرءانِيّن ٱلَمشْهُودَينِ .

نتيجةُ شَاهِدُ ٱلأَحْزَابِ ٱلقُرءانيُّ :

متَّبعُ كِتابَةُ مَا دَاخِلَ هَيْئَتَيْنِه ، ٱلأُولَىٰ هَيئةُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيّ ٱلنِّصفيَّةُ ، وٱلثَّانيةُ هَيْئَتُهُ دَاخِلَ هَيئةُ شَاهِدُ ٱلأجزاءِ وٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ٱلكَامِلَةُ ، ٱلشَّاهِدينَ عَلَى إِشارتِه ٱلقُرءانيَّةُ ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّ ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَمشْهُودُ هُوَ لَهَا بِهِ مِنْ دُونِ كِتَابَةِ ' أَيْ إشارةً أَمْ رمزًا ' ، هِيَ إِنتهاءُ ٱلحزبُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ لَهُ ،

وَكِتَابَةً تَدُلُّ

عَلَى أَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ ٱلَّذي يلي إشارتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَمشْهُودُ هُوَ لَهَا بِهِ ، هُوَ بِدَايَةِ ٱلحزبِ ٱلتَّالي مِنَ ٱلجُزءِ ٱلقُرءانيُّ ٱلَمشْهُودُ .

نتيجةُ شَاهِدُ أَرباعِ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ :

مُتَّبعُ كِتَابَةُ مَا دَاخِلَ هَيئَةُ شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ ٱلشَّاهدُ عَلَى إِشَارَته ٱلقُرءانيَّةُ تَدلُّ عَلَى أَنَّ ٱلإِشَارةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَمشهُودُ هُوَ لَهَا بِهِ هِيَ نِهَايَةُ ٱلرُّبْعُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابقُ بِحزْبِه ٱلقُرءانيُّ ، وَمِنْ دُونِ كِتَابَةٍ ' أَيْ إِشارةً أَمْ رمزًا ' يَدلُّ عَلَى أَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ ٱلَّذي يَلِي إِشارَتُهُ ٱلقُرءانيَّةُ هُوَ بِدَايَةُ ٱلرُّبْعُ ٱلتَّالِي بِحزبِهِ ٱلقُرءانيُّ ٱلَمشْهودُ .

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلسَّادِسُ ﴾

مَنْظُورُ ٱلفَوَاصِلُ

ٱلقُرءَانِيَّةُ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ

٢٠١٢/٣/٦

، (---)، فَاصِلُ ٱسْمُ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرْءَانِيُّ ،

، ◯، فَاصِلُ إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيَةِ ٱلقُرْءَانِيَّةُ ، ، ۞ ، فَاصِلُ ٱلإِشَارَةِ ٱلقُرْءَانِيَّةُ ،

، ۩ ، فَاصِلُ إِشَارَةُ ٱلسُّجُودِ ٱلقُرْءَانِيَّةُ ؛...

بِأَنْ جَمَعَتْ (سَوَّرَةْ (مِنْ سِوَارْ مُفْرَدُ أَسَاوِرَ)) مَشِيئَةُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ،
جَلَّةْ قُدْرَتُهُ ، أَقْوَالَهُ ٱلقُرءَانِيَّة فِي مَجْمُوعَةٍ وَاحِدَةٍ ،
مُكَوَّنَةً ٱلقُرءَانُ ٱلكَرِيمُ ،

فَتَكَوَّنَ مَنْظُورُهُ ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلأَوَّلُ ،

ٱلْمُنَزَّلُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، ٱلنَّبِيُّ
ٱلصَّادِقُ ٱلأُمِّيُّ ٱلأَمِينُ ، عَظِيمُ ٱلْخُلُقِ ،
صَلَاتُ ٱللهِ وَسَلَامَهُ عَلَيكَ يَا سَيِّدِي يَا مُحَمَّدْ
وَعَلَى ءَالِكَ أَجْمَعِينْ

فَأَوْلَجَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَاصِلُ إِشَارَةُ ٱلسُّجُودِ ٱلْقُرْءَانِيَّةُ ' ۩ '، خِلَالَ أَقْوَالِهِ ٱلْقُرْءَانِيَّةُ ، ٱلْمُكَوِّنَةَ
ٱلْقُرْءَانُ الْكَرِيمُ ، بِمَنْظُورِهِ ٱلْقُرْءَانِيِّ ٱلأَوَّلُ ، فَتَكَوَّنَ مَنْظُورُهُ ٱلْقُرْءَانِيُّ
ٱلثَّانِي ، مَنْظُورًا مُفَصَّلاً بِعَدَدِ فَوَاصِلِ عَدَدُ إِشَارَاتُ ٱلسُّجُودِ
' ۩ ' ٱلْمُولَجَاتُ بِهِ ؛

وَأَوْلَجَ ٱللهُ عَزّ وَجَلَّ فَاصِلُ ٱلإِشَارَةُ ٱلْقُرْءَانِيَّةُ '۞' خِلَالَ أَقْوَالِهُ ٱلْقُرْءَانِيَّةُ
ٱلْمُكَوِّنَةَ ٱلْقُرْءَانُ ٱلْكَرِيمُ بِمَنْظُورِهِ ٱلْقُرْءَانِيُّ ٱلثَّانِي ، وَيَتْلُو نِهَايَةُ مَجْمُوعَةِ
ٱلأَقْوَالُ ٱلْمُتَمِّمَةُ لِفَاصِلِهِ (ٱلَّذِي تَالِيًا بِلُغَةِ فَاصِلُ إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيَةِ ٱلْقُرْءَانِيَّةِ
هُمْ بِضْعُ ءَايَاتٍ قُرْءَانِيَّةٌ)

وَمُسَمَّىٰ

مَجْمُوعَةُ ٱلأَقْوَالُ ٱلْمُتَمِّمَةُ لفَاصله ' ٱلرُّبْعُ الْقُرْءَانِيُّ ' ،

وَمُسَمَّىٰ أَرْبَعَتُهُمْ (أَيْ أَرْبَعَةٌ مِنَ ٱلرُّبْعِ الْقُرْءَانِيُّ الْوَاحِدُ)

ٱلحِزْبِ ٱلقُرْءَانِيُّ ' ٱلوَاحِدُ ' ،

وَمُسَمَّىٰ ثَمَانِيُّهُمْ (أَيْ مَثَانُ أَرْبَعَتُهُمْ

(أَيْ ثَمَانِيَةٌ مِنَ ' ٱلرُّبْعِ ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلوَاحِدُ '))

ٱلجُزْءُ ٱلقُرْءَانِيُّ ' ٱلوَاحِدُ '،

فَتَكَوَّنَ

مَنْظُورُهُ ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلثَّالِثُ ، مَنْظُورًا مُفَصَّلاً بِعَدَدِ فَوَاصِلُ

ٱلإِشَارَاتِ ٱلقُرْءَانِيَّةُ ۞ ٱلْمُولَجَاتُ بِهِ ،

وَيُبَقَّىٰ أَنَّ

ٱلرُّبْعُ ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلثَّالِثُ مِنَ ٱلحِزْبِ ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلستُّونَ

يَنْتَهِي خِلَالَ ءَايَاتِ سُورَةُ ٱلعَادِيَاتِ ' تَرْتِيلُهَا ٱلسَّورَةُ ٱلْمَائَةُ تَرْتِيلاً '

مِنْ بِدَايَةِ ٱلقُرْءَانُ ٱلكَرِيمُ ،

فَبِذٰلِكَ :

عَدَدُ ٱلأَحَدُ (ٱلَمجْمُوعَةِ ٱلواحِدَةُ)

مِنْ مَثَانِ (أَيْ مَجْمُوعَتَينِ ٱثنتين مُتَشابِهَتَينِ) ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءَانِيَّةُ

ٱلتَّالياتُ لِإشارَتِهَا ٱلقُرْءَانِيّةُ مُكَوَّنٌ مِنْ سَبْعَةُ سُوَرٍ

قُرْءَانِيّةٍ ،

وَٱلسُّورَةُ ٱلسَّابِعَةُ

مِنْ سَابِعَةِ سُوَرِ ٱلأَحَدُ ٱلأُولَىٰ مُكَوَّنَةٌ مِنْ سَبْعَةُ ءَايَاتٍ ،

وَٱلسُّورَةُ ٱلسَّابِعَةُ

مِنْ سَابِعَةُ سُورُ الأَحَدُ التَّاليةُ ، مُكَوَّنَةٌ مِنْ سِتَّةُ ءَايَاتٍ

وَمُسَمَّاهَا خَاتِمَةُ

~ ٱلــقُــرْءَا نِ ٱلــكَرِيــمِ ~ ،

' سُوْرَةُ ٱلنَّاسِ ' ،

وَيُنْتَقَلُ مِنْهَا

إِلَى فَاتِحَةُ

~ ٱلــقُــرْءَا نِ ٱلــكَرِيــمِ ~ ،

وَمُسَمَّاهَا ' سُوْرَةُ ٱلفَاتِحَةِ '

مِمَّا يَتْرُكُ سُؤَالُ

س

' رَمْزُ سُؤَالٍ '

مَا عِلَاقَةُ ذَاكَ بِأَيَةِ ؟

مِنْ بَعْدِ أَعُوذُ بِٱللهِ مِنَ ٱلشَّيْطَانِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ ..... (سُورَةُ الحِجْرِ)

ج

' رَمْزُ جَوابْ ' عِلْمُهُ عِنْدَ ٱللهِ •

وَأَوْلَجَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ

فَاصِلُ إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيَةِ ٱلقُرءَانِيَّةُ '۞' خِلَالَ أَقْوَالَهُ ٱلقُرءَانِيّةُ ٱلمُكَوِّنَةً ٱلقُرءَانُ ٱلكَرِيمُ ، لِمَنْظُورِهِ ٱلقُرءَانِيُّ ٱلثَّالِثُ ،

وَكُتِبَ

عَدَدًا بِدَاخِلِ فَاصِلُ إِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأَيَةِ ٱلقُرءَانِيَّةُ تَرتِيْبُ ءَايَاتُ ٱلسُّورَةِ

ٱلقُرءَانِيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مِنْ سُوَرِ ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ ،
وَيَتْلُو نِهَايَةُ مَجْمُوعَةِ ٱلأَقْوَالُ ٱلمُتَمِّمَةُ للأَيَةِ ٱلوَاحِدَةِ مِنْ ءَايَاتِ ٱلسُّورَةِ ٱلواحِدَةُ مِنْ سُوَرِ ٱلقُرءَانُ ٱلكَرِيمُ ،
فَتَكَوَّنَ مَنْظُورُهُ ٱلقُرءَانِيُّ ٱلرَّابِعُ ، مَنْظُورًا مُفَصَّلاً بِعَدَدِ فَوَاصِلُ إِشَارَةُ عَدَدُ الأَيَاتِ ٱلقُرءَانِيَّةُ ٱلمُولَجَاتُ بِهِ ،

وَٱلحَمْدُ للهِ فِي ٱلأُوْلَىٰ وَٱلأَخِرَةْ

وجَمَعَتْ
(سَوَّرَةْ (مِنْ سِوَارْ مُفْرَدُ أَسَاوِرَ)) مَشِيْئَةُ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، جَلَّةْ قُدْرَتُهُ, ٱلأَقْوَالُ ٱلأُوْلَىٰ مِنْ مَجْمُوعَةِ أَقْوَالِ ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ ٱلوَاحِدَةُ بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ (سَوَّرَةْ مَجْمُوعَةُ أَقْوَالُ ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ ٱلوَاحِدَةُ)
مُكَوِّنَةً مَّا قُرْءَانِيًّا يُسَمَّىٰ سُورَةً قُرْءَانِيَّةً ، وَعُدِّدَةْ بِالجَمْعْ وَوُحِّدَةْ بِالفَصْلْ ، مُكَوَّنٌ بِسُوَرِهِمُ ٱلقُرْءَانِيَّةُ

~ ٱلقُرْءَانُ ٱلكَرِيمُ ~ ،

ٱلْمُكَوَّنُ

مِنْ مَائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ سُوْرَةً قُرْءَانِيَّةً كَرِيمَةً

مَا بَيْنَ

سُورَتُهُ ٱلأُوْلَى وَبِهَا وَالْمُسَمَّىٰ فَاتِحَةُ

~ ٱلْقُرءَانُ ٱلْكَرِيمُ ~ ،

" سُورَةُ ٱلفَاتِحَة " ،

وَمَا بَينَ

سُورَتُهُ ٱلأَخِيرَةُ وَبِهَا وَمُسَمَّاهَا خَاتِمَةُ

~ ٱلْقُرءَانُ ٱلْكَرِيمُ ~ ،

' سُورَةُ ٱلنَّاسِ '

وَفُصِّلَتْ

سُوَرُهُ بالفَصْلِ لِلسُّوْرَةِ ٱلوَاحِدَة ، بِإِشَارَةِ فَاصِلُ ٱسْمُ ٱلسُّوَرِ

'﴿ --- ﴾' بِأَعْلَى بِدَايَةِ ٱلسُّورَةُ ٱلوَاحِدَةُ ، وتَسْبِقُ سَطْرَ

~ ' بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحيمِ ' ~

ءَايَةُ بَسْمَلَةِ ٱلسُّوَرُ ٱلقُرءَانِيَّةُ ' ٱلفَاتِحَةُ ٱلقُرءَانِيَّةُ لِلسُّوَرِ ٱلقُرءَانِيَّةُ '
فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ ٱلمُكَوَّنُ ،
~ إِلَّا سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ ' تَرْتِيبُهَا ٱلسُّورَةُ ٱلأُوْلَىٰ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ ' وَسُورَةُ
ٱلتَّوْبَةِ ' تَرْتِيلُهَا ٱلسُّورَةُ ٱلتَّاسِعَةُ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ تَرتِيلاً مِن بِدَايَةِ ٱلقُرءَانِ
ٱلْكَرِيمِ ، فَهُمَا مِنْ دُوْنِ سَطْرُ ءَايَةُ ' بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ '
(بَسْمَلَةُ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءَانِيَّةُ) ~ ،

فَبَسْمَلَةُ
' بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحيمِ ' سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ
~ هِيَ ءَايَةُ سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ ٱلأُوْلَىٰ ~ ،

وَ بَسْمَلَةُ
' بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ' سُورَةُ ٱلتَّوْبَةِ ،
فَسُورَتِهَا هِيَ مِنْ دُوْنِ بَسْمَلَةٍ

~ إِلَّا

أَنَّ ٱلقَولُ ٱلأَوَّلُ مِنْ ٱلأيةِ ٱلأُولَىٰ مِنْ سُورَةِ ٱلتَّوْبَةِ ٱلكَرِيمَةُ
يَبْدَأُ بِالْبَاءُ ٱلقُرْءِانِيَّةُ ~ ،*

فَأَوْلَجَ ٱللهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَاصِلُ ٱسْمُ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءَانِيَّة ﴿ --- ﴾
بِسَطْرٍ قُرْءَانِيٍّ خِلَالَ أَسْطُرِ أَقْوَالَهُ ٱلقُرءَانِيَّةُ
ٱلْمُكَوِّنَةً ٱلقُرْءَانُ ٱلكَرِيمُ لِمَنْظُورِهِ
ٱلقُرءَانِيُّ ٱلرَّابِعُ ،

كَمَا وَكُتِبَ
بِدَاخِلِ إِشَارَةُ فَاصِلُ ٱسْمُ السُّوَرِ ﴿ --- ﴾
ٱسْمُ ٱلسُّورَةِ ،

وٱلَّذِي
يَدُلُ فِي مَكْنُونِهِ عَلَى موْضُوعِ ٱلسُّورَةِ ،

* مرجع : الجزء ١، الجزء ٤

فَتَكَوَّنَ

مَنْظُورُهُ ٱلقُرءَانِيُّ ٱلخَامِسُ ،

مَنْظُورًا مُفَصَّلاً بِعَدَدِ فَوَاصِلِ ٱسْمُ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءَانِيَّةُ

ٱلمُولَجَاتُ

بِهِ

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلسَّابِعُ ﴾

مِنْ خَصَائِصِ
سُورَةُ ٱلحِجْرِ وَسُورَةُ ٱلأَعْلَىٰ وَسُورَةُ يس
فِي ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ

٢٠١٢ / ٨ /٢٦

﴿ سُورَةُ يس ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ
ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ .... سورة يس .

صدق ٱللهِ ٱلعظيم

تَدَارُكْ

ٱلقَولُ ٱلسَّابعُ (٧) وَٱلقولُ ٱلثَّامنُ (٨) مِنْ ءايَةِ سُورةُ يس ٱلسَّابقةُ ، وَٱلمتتاليينِ فِي ءَايَةِ سُورَتِهَا أَلا وَهُمَا ٱلقَولينِ ٱلقُرءانيَّينِ أَن لَّا

لَا يُدْمَجَانِ بكلمةٍ وَاحدةٍ فَيُصْبِحَانِ بِمِثْلِ ٱلكَلِمَةُ ' أَلَّا ' ٱلفُرْدَى سِواهُما ،
بَلْ يُتَّبَعُ بِهِما بِمثلِ مَا فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ مِنْ دُونِ دَمْجٍ هُمَا

﴿ سُورَةُ ٱلأَعلَى ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾

صدق ٱللهُ ٱلعظيم

تَدَارُكْ

ٱلقَولُ ٱلأَوَّلُ مِن سُورَةِ ٱلأعلَى فِي ٱلأيةِ ٱلأُولَىٰ ٱلسَّابقةُ ، وَٱلفَاتِحُ للأيةِ ٱلأُوْلَىٰ مِنْ ءاياتِ سُورَتِهَا أَلَا وَهُوَ ٱلقولُ ٱلقُرءانِيُّ

سَبِّحِ

كُوِّنَ بِكَسرِ ٱلحاءِ (خَاءْ مِنْ دُونِ نُقْطَةْ)

فِي ءَايَةِ سُورَتِهِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

﴿ سُورَةُ ٱلحِجْرِ ﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ وَقُرۡءَانٖ مُّبِينٖ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٢﴾.....سورة الحجر .

صدق ٱللهِ ٱلعظيم

تَدَارُكْ

ٱلقَولُ ٱلأَوَّلُ مِنْ سُورَةِ ٱلحجرِ فِي ٱلأيةِ ٱلثَّانيةُ ٱلسَّابقةُ ، وَٱلفَاتِحُ للأَيَةِ ٱلثَّانيةُ مِنْ ءَاياتِ سُورَتِهَا أَلا وَهُوَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ :

' رُّبَمَا '

كُوِّنَ بِتشديدِ ٱلرَّاءْ ، وَبِفتحِ ٱلبَاءْ وَبِدونِ تَشديدِهَا فِي ءايةِ سُورَتِهِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

ملَاحظة :

وَلِسُورَةُ ٱلحِجْرِ

خَصَائصٌ أُخَر تمَّ ذِكْرُهُمْ بِموضُوعِ ٱلبسملةِ * فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

ٱلفَقَرَةُ :

إِنِ ٱنتهىٰ ٱلقَولُ بِالتَّنوين ، وأُبْدِأَ ٱلقَولُ ٱلتَّالي علَى ٱلتَّوالي

بِأَحَدِ ٱلْمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (والراء مشروطة ، شرطها

إلا راءُ ٱلقَول ' رَاقٍ ' : سورةُ ٱلقيامةِ ، يشدَّد مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلتَّالي ؛

وَٱلفَقَرَةُ :

إنَّ ٱلإِتِّباعَ ٱلقُرءانيَّ بقاعدةِ ٱلتَّنوين ضِمْنًا فيه لا يُبْطَلُ

بِكلِّ منَ ٱلتَّالي : -

إن فَصَلَ بينَ ٱلقَولينِ ٱلمتتاليينِ ٱلتَّالي :-

١ : عَددُ ٱلأيةِ .

فَمِنَ ٱلفَقْرتينِ ٱلسَّابِقَتينِ يُخْلَصُ بِالخَصَائِصِ ٱلأُخَر

ٱلتَّاليات :

بِأَنْ بِمُتَّبِعِ قَاعِدةُ ٱلتَّنوينِ لِلقَولينِ ٱلْمُتَتَاليينِ شدِّدَ مُبْدَأُ ٱلقولُ ' رُّبَمَا ' ٱلَّذي

هُوَ ٱلقَولُ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأية٢ ٱلسَّابقةُ ، وَيتلو ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ

مِنَ ٱلأيةِ١ ٱلسَّابقةِ لَهُ ٱلْمُنتهي بالتَّنوينِ ، أَلا وَهُوَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ

* : مرجع البسملة في القرءان الكريم : الجزء ١.

' مُّبِينٍ '

وتَفْصِلُ إشارةُ عَدَدُ ٱلأية ٱلأُولىٰ مَا بَينَ قَولينِ ءَايتيهمَا ٱلكريمتينِ ، ٱلْمُتتاليينِ عَلَى ٱلتَّوالي ، ومِن دُون أنْ تُبْطِلُ إِشَارةُ عَدَدُ ٱلأية ٱلأُولىٰ مُتَّبعُ ٱلتِّلايةُ ٱلْمُتْلَىٰ لِقَولَيهِمَا بِقَاعِدَةِ ٱلتَّنوينِ لِلقَولينِ ٱلْمُتَتَالِيينِ بِأَنْ نُوِّنَ بِدءُ ٱلقَولُ ' رُّبَمَا ' ؛

كَمَا وَأنَّ لِسُورَةُ ٱلحِجْرِ
خاصيَّةٌ أُخرى تمَّ ذِكْرُهَا بِمَوضُوعِ مَنْظُورُ ٱلفَوَاصِلُ ٱلقُرْءَانِيَّةُ
فِي ٱلقُرْءَانُ ٱلكَرِيمُ
بِالفَقَرَةْ
مِمّا يَترُكُ سُؤَالُ

س

' رَمْزُ سُؤَالٍ '

مَا عِلَاقَةُ ذَاكَ بِأَيَةِ ؟

مِنْ بَعْدِ أَعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾

ج

' رَمْزُ جَوابْ ' عِلْمُهُ عِنْدَ ٱللهِ •

وَٱلخَصَائِصُ ٱلسَّابِقَاتُ

هُمْ خَصائِصٌ قُرءانيَّةٌ عَامَّةٌ مِنْ خَصَائِصِ ٱلسُّورُ ٱلقُرءانيَّةُ ،

أمَّا ٱلسُّورُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخر ٱلَّاتي سُورهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ هُم مِنْ دُونِ ٱلخَصَائِصُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقاتُ ، فَخَصَائِصُ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ :

أنَّ سُورُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ مِنْ دُونِ ٱلخَصَائِصُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقاتُ ؛

وَلِسُورَةُ ٱلحِجْرِ خَواصٌّ قُرءانيَّةٌ أُخَرُ ، شَأْنُهُم عَظيمٌ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ مِنْهُمْ أَنَّها :

أَوَّلاً :- مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَّواتِي سُوَرُهُمُ ٱلقُرْءانيَّةُ تَبْدَأُ بِالإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَاطِنَةُ (الغير مكتوبَةٍ (الغير مَطبوعةٍ)) فِي أَوائلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

ثَانِيًا :- مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ الَّواتي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِشاهدِ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيٌّ ،

ثَالِثًا :- أَنَّ للسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ ٱلَّواتي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانيَّة تَبْدَأُ بِشاهدِ

ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ، وَٱلَّواتي سُورَةُ ٱلحِجْرِ إِحداهُمْ ، لَهُمْ سُورَةٌ قُرءانيَّة متَمِّمَةٌ تَاسِعةٌ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، لَهَا ذِكرٌ لَاحقاً*

رَابِعًا :- مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ ٱلَّواتي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِشاهِدِ ٱلأَجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ، وَمَشْروطَاتُ سُوَرِهِم بِمَا فِي ذٰلكَ ٱلسُّورةُ ٱلتَّاسِعةُ ٱلمُتَمِّمةُ لَهُمْ ، بِأَنَّ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ ، مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدَةُ ، مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقَاتُ لِلسُّورةِ ٱلواحِدَةُ مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ لَا يَنتَهي بِالـــ ’م‘ ٱلقُرءانيَّةُ * ٱلمُنهيةُ لِلقَولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ لِسُورٍ قُرءانيَّةٍ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

* مرجع : الجزء ٩من الكتاب ، * : مرجع الجزء١، والجزء٤ ؛ من الكتاب .

﴿ ٱلْجُزْءُ ٱلثَّامِنُ ﴾

فهرس

شواهد أوائلٌ وقاعدة اَلْمَ أواخرٌ من السور القرءانية

١٣ـ ٩ـ ٢٠١٢

	سورة الفاتحة		۞	سورة الروم			سورة الحشر			۞	سورة الأعلى				
	سورة البقرة			سورة لقمان	م		سورة الممتحنة				سورة الغاشية				
	سورة آل عمران			سورة السجدة			سورة الصف				سورة الفجر				
۞	سورة النساء	م	۞	سورة الأحزاب	م	۞	سورة الجمعة		۞		سورة البلد	م			
۞	سورة المائدة	م		سورة سبأ	م		سورة المنافقون				سورة الشمس				
	سورة الأنعام	م		سورة فاطر	م		سورة التغابن				سورة الليل				
۞	سورة الأعراف			سورة يس		۞	سورة الطلاق	م			سورة الضحى				
۞	سورة الأنفال	م		سورة الصافات		۞	سورة التحريم		۞		سورة الشرح				
۞	سورة التوبة			سورة ص	م	۞	سورة الملك	م			سورة التين				
	سورة يونس			سورة الزمر		۞	سورة القلم				سورة العلق				
	سورة هود		۞	سورة غافر		۞	سورة الحاقة				سورة القدر				
	سورة يوسف			سورة فصلت	م		سورة المعارج				سورة البينة				
	سورة الرعد			سورة الشورى			سورة نوح	م			سورة الزلزلة				
	سورة إبرهيم			سورة الزخرف		۞	سورة الجن	م			سورة العاديات	م			
۞	سورة الحجر			سورة الدخان			سورة المزمل	م			سورة القارعة	م			
۞	سورة النحل			سورة الجاثية			سورة المدثر				سورة التكاثر				

۞	سورة الإسراء	م		۞	سورة الأحقاف			۞	سورة القيامة			م	سورة العصر		
	سورة الكهف	م			سورة محمد				سورة الإنسان		م		سورة الهمزة	م	
	سورة مريم	م			سورة الفتح	م			سورة المرسلات				سورة الفيل	م	
۞	سورة طه			۞	سورة الحجرات			۞	سورة النبأ		م		سورة قريش	م	
۞	سورة الأنبياء				سورة ق				سورة النازعات				سورة الماعون		
۞	سورة الحج				سورة الذاريات			۞	سورة عبس				سورة الكوثر		
۞	سورة المؤمنون				سورة الطور				سورة التكوير				سورة الكافرون		
۞	سورة النور	م			سورة النجم			۞	سورة الإنفطار				سورة النصر	م	
۞	سورة الفرقان	م			سورة القمر	م			سورة المطففين				سورة المسد	م	
۞	سورة الشعراء			۞	سورة الرحمن			۞	سورة الإنشقاق		م		سورة الإخلاص	م	
۞	سورة النمل			۞	سورة الواقعة				سورة البروج		م		سورة الفلق		
	سورة القصص				سورة الحديد				سورة الطارق		م		سورة الناس	۞	
۞	سورة العنكبوت			۞	سورة المجادلة										

۞ : لها في بداية سورتها القرءانيَّة شاهد قرءاني ومخرجة باطن إشارة قرءانية ،

م : بها انتهى القول الأخير من سورتها القرءانيَّة الدَّالُّ عَلى أَنَّ السورة القرءانية التَّالية له تبدأُ بشاهد إشارة قرءانية ، ومخرجة إشارة قرءانية في أَوَّل سورتها ، الشَّاهد الَّذي هو عَامًّا في القرءان الكريم قَرينًا لإشارةٍ قرءانية هي إشارته .

۞ : مخرج الشاهد القرءاني ومخرجة الإشارة القرءانية لسورة النَّاس هما في نهاية سورتها القرءانية .

دَالَّةُ عُنوانُ مَوضوعِ : فُهْرُسُ شَواهدُ أوائلُ وَقَاعِدَةُ اَلْمَ أواخرُ
مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرْءانيَّةِ

أَيْ :

١ ـ فُهْرسُ شَواهِدُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلظَّاهراتُ بِشَواهِدِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ عَنْ بَاقي ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةِ ، بِأَنَّ لَهُم فِي أَوائِلِ سُوَرِهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ إِشَارةً قُرءانيَّةً ، وَٱلدالُّ عَلَى ذٰلك مُتَّبعُ شَواهِدُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمَكْتُوبَاتُ
(ٱلمَطبوعاتُ) فِي أَوائِلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ،

• وَٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ هِيَ إِشَارَةُ إِنْتِهَاءُ ٱلأجزاءِ ، وَٱلأحزابِ ، وَأَرْبَاعُ ٱلأحزابِ ، فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،
مُمَثَّلَةً بِالتَّالي:

۞

• وٱلشَّاهدُ ٱلقُرءانيُّ هُوَ شَاهِدُ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ، وَشَاهِدُ ٱلأَحْزابِ ، وَشَاهِدُ أَرْبَاعُ ٱلأَحْزَابِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

٢- وَفُهرُسُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلظَّاهراتُ بِٱلقَولِ ٱلأخيرُ مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ عَنْ بَاقِي ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَذٰلكَ بِأَنَّه متَّبعٌ لِّلقَولِ ٱلأخيرُ مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ بِقاعِدَة الـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّة ، وَالدَّالُّ عَلَى ذٰلكَ ، كَلمةُ الـــ ' م ' تَعْلُو نِهَايةُ ٱلقولُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَخيرُ مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ،

وَمُمَثَّلَةً بِٱلتَّالِي :

م

وَكَمَا بِٱلقَولِ ٱلأخيرُ مِنْ سُورَةِ ٱلنِّساءِ ٱلتَّالِي :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ ..... سورة النِّساء .

وَمَوضُوعُ ٱلفُهْرُسِ هُوَ :

١- قَدْ أُشيرَ إِلَى ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَّواتي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدأُ بِٱلإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَاطنَةُ (ٱلغير مَكْتُوبة ، ٱلغيرُ مَطْبوعَة) لِأَوائِلِ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَٱلمُمثَّلُ ظَاهِرُ إِشَارَةُ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ بِمِثْلِ مَا إِشَارَةُ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخَرُ

كالتَّالي : ' ۞ '

وَتَسْبِقُ ٱسْمُ ٱلسُّورَةِ فِي :

فُهْرُسُ شَواهِدُ أَوائلٌ وَقَاعِدَةُ اَلْمَ أَواخرٌ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ؛

وَتَدُلُّ عَلَى أنَّ تِلكَ ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ لَهَا إشارةٌ قُرءانيَّةٌ بَاطِنَةٌ (غَيُر مَكْتُوبَةٍ أَمْ غَيْرُ مَطْبُوعَةٍ) ، وَٱلدَّالُّ عَلَى ذٰلكَ مُتَّبَعُ شَاهِدُهَا ٱلقُرءانيُّ فِي أَوَّلِ (بِدَايَةِ) سُورَتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ ،

٢- وَقَدْ أُشيرِ إِلَى أَواخرِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ بِٱلإِشَارِةِ ٱلتَّالِيَةِ :

م

وَتَتْلو ٱسْمُ ٱلسُّورةِ فِي : فُهْرُسِ شَواهِدُ أوائِلٌ وَقَاعِدَةُ اَلْمَ أَواخرٌ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ، لتَدُلَّ عَلَى أنَّ نِهَايَةُ تِلْكَ ٱلسُّورةِ مُتَّبَعٌ لَهَا بِقَاعِدَةِ الـــ ' م ' ٱلقُرءانيَّةُ ، وٱلدَّالُّ عَلَى ذٰلكَ ٱلكلمةُ ' م ' تعلو نهاية ٱلقول ٱلأخير من سُورتها .

أَمَّا ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأخيرةُ

وَشَاهِدُهَا ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ وَٱلمتمِّمَانِ للمَائتَانِ

وَأَرْبَعُونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا ، فَموقعُهَا ٱلقُرءانيُّ

وَمَوْقُعُ شَاهِدِهَا ٱلقُرءانيُّ هُمَا فِي نِهَايةِ سُورَةُ ٱلنَّاسِ ٱلكَرِيمةُ ،

إِشَارةً قُرءانيَّةً يَتْلُوهَا شَاهدًا قُرءانيًّا ، دَالًّا عَلَى ذٰلكَ مُتَّبَعُ ٱلمَائتَان وَتِسْعٌ وَثَلَاثونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا وَٱلمَائتَانِ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ إِشَارَةً قُرْءانيَّةً ، ٱلسَّابقاتُ لَهُمَا

مَرْجِعْ :

١- ٱلجُزْءُ الأَوَّلُ / ٱلبَسْمَلَةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .
٢- ٱلجزءُ ٱلرَّابعُ / ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ .

﴿ٱلجُزْءُ ٱلتَّاسِعُ﴾

ٱلشَّواهِدُ ٱلثَّمَانيةُ
وٱلمتمِّمُ ٱلتَّاسعُ فِي ٱلقُرْءانِ ٱلكَرِيمِ

١٩/ ٩/ ٢٠١٢

إنَّ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ثَمانيةُ سُورٍ قُرءانيَّة تَبْدَأُ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ بِشَاهِدِ ٱلأجزاءِ وَٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ أَلا وَهُمُ ٱلسُّورُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليات :-

ٱسْمُ ٱلسُّورةِ	تَرْتِيبُ سُورَتِهَا	
سورة الحجر		١٥
سورة الإسراء	م	١٧
سورة الأنبياء		٢١
سورة المؤمنون		٢٣
سورة الأحقاف		٤٦
سورة المجادلة		٥٨
سورة الملك	م	٦٧
سورة النباء	م	٧٨

وَمِنْهُمْ

ثَلَاثَةُ سُوَرٍ قُرءانيَّةٌ كَريماتٌ أَلَا

وَهُمْ :

سُورَةُ ٱلإِسْراءِ ٱلكريمةُ ، وَسُورَةُ ٱلْمُلكِ ٱلكَريمةُ ، وَسُورَةُ ٱلنَّبأ ٱلكَريمةُ

ٱلْمُشَارُ إِليهِمْ بِالكَلِمَةِ ' م '، وَالَّتي تَتْلو ٱسْمُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ وَتَسْبقُ

تَرْتيبُ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ فِي جَدْولِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ ٱلأَعْلَى ،

حَيثُ ٱلسُّورةُ ٱلواحدةُ مِنْ سُورِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّلاثةُ ، يَنْتَهي قَولَهَا ٱلقُرءانيُّ

ٱلأَخيرُ بِقاعِدَةِ ٱلَما (الـــ م) * ٱلقُرءانيَّةُ

ٱلْمُوجِبَة : أَنْ يُبْدَءَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ ٱلتَّالي لِقَاعِدَةِ

ٱلَما (الـــ م) * ٱلقُرءانيَّةُ بِالبَاءِ ٱلقُرءانيَّةُ ؛

فَإِنَّ ٱلَّذي

يَجْعَلُ ٱلشَّواهِدُ ' شَاهِدُ ٱلجزءِ وَٱلحزبِ ٱلقُرءانيُّ ' فِي أَوائِلِ ٱلسُّورِ

ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ ٱلسَّابقاتُ ظَاهِراتٌ عَلَىٰ ٱلشَّواهِدِ ' شَاهِدُ ٱلأحزابِ

ٱلقُرءانيُّ وَشَاهِدِ أَرْباعُ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ' ٱلَّذينَ هُمْ فِي أَوائِلِ ٱلسُّورِ

ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُخرُ ، ٱلَّواتي سُورهُمُ ٱلقُرءانيَّة تَبْدَأُ بِشَاهِدٍ مِنْ شَواهِدِ

ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ، أَمْ بِشَاهِدٍ من شَواهِدِ أرباعِ ٱلأحزابِ ٱلقُرءانيُّ ،

* مرجع : الجزء ١ الجزء ٤ .

هُوَ:

أَنَّ ٱلسُّورةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدةُ مِنْ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقاتُ لِكُلٍّ مِّنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدةُ مِنْ سُوَرِهِنَّ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمَانيَةُ ، لَا يَنتهِي قَولُهَا ٱلقُرءانيُّ ٱلأخيرُ بِقَاعِدَةِ ٱلَما (الـــ م) ٱلقُرءانيَّةُ *

وَأَنَّ مِنَ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمانيةُ ٱلسَّابقاتُ ، ثَلَاثَةُ سُوَرٍ قُرءانيَّة مِنْهُنَّ قَولُهُمُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخيرُ يَنْتَهي بِقَاعِدَةِ ٱلَما (الـــ م) ٱلقُرءانيَّةُ ،

وَأُخْرَىٰ :

أَنَّ ٱلشَّاهدَ ٱلقُرءانيُّ شَاهِدُ ' ٱلجزءُ ٦ ، ٱلحزبُ ١١ '

هُوَ ٱلشَّاهِدُ ٱلأَحَدُ (ٱلوَحيدُ) ، مِنَ ٱلشَّواهِد ' شَاهِدُ ٱلجزءِ وَٱلحزب ' ٱلتِّسْعُ وَٱلعِشْرونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا ، ٱلَّذي تَكوَّنَ بِالإِنْتِقَالِ ٱلقُرءانيُّ بِقَاعِدَةِ ٱلتَّنوينِ لِلقَولينِ ٱلمُتَتَاليين ، مِنْ نِهَايةِ ٱلجُزْءُ ٥ وَنِهَايةِ ٱلحزبُ ١٠ (أَيْ مِنْ نِهايَةِ ثَمَانيَةُ أَرْبَاعُ ٱلجُزْءِ ٥ ، وَنِهَايَةُ ٱلرُّبْعُ ٱلرَّابِعُ مِنَ ٱلحزْبِ ١٠ ' وَذٰلكَ نِهَايَةُ ٱلرُّبْعُ ٱلثَّمانْ مِنْ أَرْبَاعِ ٱلجُزْءُ ٥') إِلَى بِدَايَةِ ٱلجُزْءُ ٦ ، وَبِدَايَةُ ٱلحِزْب ١١ ،

* مرجع : الجزء ١ الجزء ٤ .

وَذٰلِكَ بِالإِنْتقالِ مِنْ نِهَايَةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمنوَّنُ نِهَايَتُهُ
وَٱلأخيرُ مِنْ ءايَتِهِ ، ٱلتَّالِي :

ٱلقول :عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ..... سورة النَّساء .

إِلَى مُبْدَأُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ
ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالِي وَٱلمشدَّدُ مُبْدَأُهُ ، ٱلتَّالِي :

۞ لَّا ﴿١٤٨﴾ ..... سورة النَّساء .

وَالَّذي شَاهِدُهُ شَاهدًا عَلَى ٱلإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمُكْتُوبَة (الظَّاهرة ، المطبوعة) ٱلَّتي تَتْلُو عَدَدُ ءايةِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمنوَّنُ نِهَايَتُهُ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقةُ مِنَ ٱلجزءِ ٱلقُرءانيُّ ، وتَفْصِلُ ٱلإِشارةُ ٱلقُرءانيَّةُ هِيَ وَإِشَارَةُ عَدَدُ ٱلأيةِ ٱلسَّابقةُ، بَيْنَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمنوَّنِ نِهَايَتُهُ ٱلأخيرُ مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلسَّابقةُ ، وَبَيْنَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلآيةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّاليةِ لَهُ عَلَى ٱلتَّوالي ، ٱلمُبْدَأُ بِاللَّامُ ٱلقُرءانيَّةُ ؛ كَالتَّالِي :

عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾ ۞ لَّا ..... سورة النَّساء .

فَإِنَّ ٱلَّذي
يَجْعَلُ ٱلإنتقالُ ٱلقُرءانيُّ إِلَى ٱلإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلشَّاهِدُ هُوَ لَهَا بِهِ مُظْهَرًا عَلَى ٱلإِنْتِقالُ ٱلقُرءانيُّ إِلَى ٱلإِشاراتِ ٱلقُرءانيَّةُ لِلشَّواهِدِ ' شَاهِدُ ٱلجُزْءِ وَٱلحِزْبِ '

ٱلتَّسْعُ وَٱلعشْرونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا ، هَوَ أَنَّ ٱلإِنْتقَالُ ٱلقُرءانيُّ إِلَى إِشَارَتِهَا ٱلقُرءانيَّةُ تَمَّ بِمُتَّبعِ ٱلقَاعِدَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلعامَّةُ لِقَواعِدِ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ أَلَا وَهِيَ :

قَاعِدَةُ ٱلتنوينِ لِلقَولَينِ ٱلمتتاليين* ٱلتَّاليةُ :-

إِن ٱنتهىٰ ٱلقَولُ بِالتَّنوين ، وأُبْدِأَ ٱلقولُ ٱلتَّالي علَى ٱلتَّوالي بِأَحَدِ ٱلمُبْدَءَاتِ ٱلَّذين هم : ن ، ل ، م ، ر (والرَّاءُ مَشروطَةٌ ، شَرْطُهَا إِلَّا راءُ ٱلقَولُ ' رَاقٍ ' سُورَةُ ٱلقيامة (سوف يتلو) * ، يُشدَّد مُبْدَأُ ٱلقولُ ٱلتَّالي ؛ وأَنَّ ٱلإِتِّباعُ ٱلقُرءانيُّ بقاعدةِ ٱلتَّنوين ضِمْنًا فيه لا يُبْطَلُ بِكلِّ مِّنَ ٱلتَّالي : -

إن فَصَلَ بينَ ٱلقولينِ ٱلمتتاليينِ ٱلتَّالي :-

١ : عَددُ ٱلأيةْ .

٢ : عددُ ٱلأيةِ وإشارةُ ٱلسُّجودْ .

٣: عَدَدُ ٱلأية وَإِشَارَةُ ٱلسُّجودِ ، وَإِشَارَةُ ٱلأَجْزَاءِ ، وَإِشَارَةُ ٱلأَجْزاءِ وَٱلأَحْزَابِ ، وَإِشَارَةُ أَرْبَاعْ ٱلأَحْزابِ .

٤ : إِنْ كَانَ ٱلتَّنوينُ قَبْلَ ٱلحَرفُ ٱلأَخيرُ مِنَ ٱلقَولِ ،ٱلحرفُ ٱلأخيرُ ٱلمسمَّىٰ بالمدَّةِ مِثْلُ ' ى ، ا ' .

* مرجع : الجزء١.

٥ : نِهَايةُ ٱلسُّورةِ وَبِدَايةُ ٱلسُّورَةُ ٱلتَّاليةُ ؛

وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا*

لِحِكْمَةٍ رَبَّانِيَّةٍ قُرْءَانِيَّةٍ فِي ٱلقُرءَانِ ٱلكَرِيمِ ،

كُتِبَتْ شَواهِدُ ٱلإِشَارَاتِ ٱلقُرءانيَّةُ مَشْهودًا إظهارُشَواهدُ إِشاراتِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، أَشْهَادُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، فِي أَوائلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَّواتي سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِالإِشَارةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَاطِنَةُ (الغير مكتوبةٍ ، الغير مطبوعةٍ) ٱلغَيرُ ظَاهرةٍ ، دُونَ نِهَايَةِ ٱلسُّورِٱلسَّابقاتُ لِسورِهِمْ ، وَعَلَى يمينِ سَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحاتِهِمُ ٱليُمْنُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَعَلَى يَسَارِسَطْرِهِمُ ٱلقُرءانيُّ مِنْ صَفَحَاتِهِمُ ٱليُسْرُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

لِإِظْهارِ :-

أَنَّ ٱلإِظهارَ لِإِشَاراتِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، يَكونُ فِي ٱلمَوْقِعِ ٱلَّذي يَسْبِقُ مَوْقِعُ بَاءُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلبَسْمَلَةِ ٱلقُرءانيَّةُ لِسُورِهِمُ ٱلقرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛

وبِأَنَّ ٱلإِتِّباعُ ٱلقُرءانيُّ :

مِنَ ٱلقولِ ٱلقُرءانيُّ ٱلأَخِيرُ مِنَ ٱلسُّورةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدَةُ مِنَ ٱلسُّوَرِ ٱلقُرءانيَّةُ

* مرجع : صفحة ٣١ .

ٱلسَّابقاتُ للسَّورَة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدَةُ مِنْ سُوَرِهم ٱلقُرءانيَّةُ ، يُكُونُ لِلْبَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ ، بَاءُ ٱلقُولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلأوَّلُ مِنَ ٱلبَسمَلَة ٱلقُرءانيَّةُ لِسُورهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ؛

فبإتِّبَاعِ مَثْنَىٰ

ٱلحِكْمَة ٱلربَّانيَّة ٱلقُرْءانيَّة،

لِمُتَّبَعِ شَواهِدُ ' شَاهِدُ ٱلأجْزَاءِ وٱلأحزاب ، شَاهِدُ ٱلأحزاب ،

شَاهِدُ أَرْبَاعُ ٱلأَحزاب ' ٱلمَائتَان وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ شَاهِدًا قُرْءَانِيًّا مَكْتُوبًا فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، مِنْ أَصْلِ مَائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا ، شَاهِدينَ عَلَىٰ مَائَتَانِ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ مَوْضِعُ إِشَارَة قُرْءَانيَّة ، مِنْ أَصْلِ مَائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ مَوْضِعُ إِشَارَة قُرْءَانيَّة فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،

مِنْهُم مَائَةٌ وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ إِشَارَةً قُرْءَانيَّةً مَكْتُوبَةً (مَطْبُوعَةً) مُظْهَرَةً فِي مَوْضِعِهَا ٱلقُرءانيُّ ،

فَإِنْ صَحَّ أَنْ

يُكْتَبَ (يُطْبَعَ) إِنْ شَاءَ ٱللهُ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيمِ ، فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، ٱلشَّاهِدُ ٱلقُرءانيُّ ٱلمُتَمِّمُ للشَّواهِدِ ٱلقُرْءَانيَّةُ ٱلمَائَةُ وَتِسْعٌ وثَلاثُونَ شَاهِدًا قُرْءَانيًّا مِنْ أَصْلِ مَائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ شَاهِدًا قُرءانيًّا فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،

وَمُسَمَّاهُ شَاهِدُ : ﴿ ٱلجزء ١ . ٱلحزب ١ ﴾ * ، وَمَوضِعُهُ فِي نِهَايَةِ سُورَةُ ٱلنَّاسِ ، فَبِذٰلِكَ تُكتَبُ ٱلإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلشَّاهِدُ شَاهِدُهُ لَهَا أَنَّهَا ٱلإِشَارَةُ ٱلمُتمِّمَةُ لِلإِشَارات ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمائَةُ وَتِسْعٌ وَثَلاثُونَ إِشَارَةً قُرءانيَّةً مِنْ أَصْلِ مَائَتَانِ وَأَرْبَعُونَ إِشَارَةً قُرءانيَّةً فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ،

مُمثَّلاً كَالتَّالي :-

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ۞ (الجـــزء ١)

(الحزب ١)

لِيُعْلَمَ أَنَّ ٱلإِنتقالُ مِنْ نِهايةِ خَاتِمَةِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ سُورَةُ ٱلنَّاسِ ، يَكُونُ هُوَ لِفَاتِحَةِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ سُورَةُ ٱلفَاتِحَةِ .

فَعِنْدَئِذٍ يَصِحُّ

كِتَابَةُ ٱلإِشَاراتُ ٱلقُرءانيَّةُ ، فِي أَوَائِلِ ٱلسُّورِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَّواتي سُوَرُهُمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِالإِشَاراتِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلبَاطناتُ (الغير مظهراتٌ ن الغير مطبوعاتٍ)

* مرجع : الجزء٤.

إِنْ يَصِحُّ أَيْ إِنْ أُذِنَ فَبِذلِكَ
تُظْهَرُ إِشَاراتُ ٱلسُّورُ ٱلقُرءانيَّةُ ، ٱلَّواتي السُّورة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ
مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِالإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ

كَالتَّالي* :-

۞ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فإِنْ صَحَّ وَأُذِنَ
فَالإِشَارَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ، وَشَاهِدُهَا ٱلقُرْءَانِيُّ ٱلوَاحِدَةُ ٱلبَاقِيَةُ وٱلوَاحِدُ ٱلبَاقِي
مُمَثَّلاً إِظْهَارُهُمَا

كالتَّالي :-

مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾ ۞ (الجـزء ١) (الحزب ١)

* مرجع : الجزء٤ .

فَيَكُونُ

أَنَّ ٱلشَّاهِدُ ٱلقُرءانيُّ ٱلَّذي تَرتيبُهُ ٱلشَّاهِدُ ٱلمائتان وَأَرْبَعُونَ ، ظَاهِرًا بَيْنَ شَواهِدِ ٱلأَرْبَعينَ سُورَةً قُرءانيَّةً ٱلَّواتي السُّورَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مِنْ سُوَرِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ تَبْدَأُ بِالإِشَارَةِ ٱلقُرءانيَّةُ وَشَاهِدُهَا ٱلقُرءانيُّ ، وَيكُونُ هُوَ ٱلشَّاهِدُ ٱلأَحَدُ ٱلَّذي شَاهِدُهُ ٱلقُرءانيُّ يُكْتَبُ فِي نِهَايَةِ سُورَتِهِ ٱلقُرءانيَّةُ ،

وَبِذٰلكَ يَكُونُ أَنَّهُ هُوَ ٱلشَّاهِدُ ٱلقُرءانيُّ ، شَاهِدُ ٱلجُزْءِ وَٱلحِزْبِ ، ٱلْمُتَمِّمُ للشَّواهِدِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّمَانِيَةُ ٱلسَّابقاتُ

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلعَاشِرُ ﴾

شَاهِدُ ٱلجُزْءِ وٱلحِزْبِ رَقَمًا فِي ٱلقُرْءان ٱلكَرِيمِ

٢٠١٢/ ٩ /٢٢

بِتَدَارُكِ أَنَّ

ٱلجُزْءُ ٱلقُرْءانِيُّ ٱلواحِدُ مُكَوَّنٌ مِنْ حِزْبَينِ قُرءانيين ٱثنين فِي ٱلقُرءان ٱلكَرِيمِ ، وَأَنَّ بِهٰذه ٱلعَلاقةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلتَّبادُلِيَّةُ مَا بَيْنَ ٱلجُزْءُ ٱلقُرءانِيُّ وٱلحِزْبُ ٱلقُرءانِيُّ مَا يُمَكِّنُ مِنْ مَعْرِفةِ رَقَمُ ٱلجُزءُ ٱلقُرءانِيُّ وَرَقَمُ ٱلحِزْبِ ٱلقُرءانِيُّ بِطَرِيقَةٍ حِسَابِيَّةٍ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكُرِيمِ ، وَمَبْنِيًّا عَلَى أَنَّ ٱلحِزْبُ ٱلقُرءانِيُّ ٱلأَوَّلُ مِنْ حِزْبَيْنِ ٱلأَجْزَاءُ ٱلقُرءانيَّةُ فِرْدِيُّ ٱلرَّقَمِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَمَكْتُوبًا حِزبُهُ وَرَقَمهُ ٱلفَرديُّ بَيَاتًا دَاخِلَ شَاهِدُ ٱلجُزءِ وٱلحِزبِ ، هُوَ وَقَرِينُهُ ٱلجُزْءُ وَرَقَمُ جُزْءِهِ ، كَانَ ٱلجُزءُ فَرديًّا مُرتَّبهُ (تَرْتِيبُهُ) أَمْ زوجيًّا ،

كَما فِي ٱلجُزء ٢ . ٱلحِزْب ٣

وكَالآتي

ٱلحالة ١ :

فِي حَالةِ كَانَ ٱلمَطْلُوبُ رَقمُ ٱلحِزْبِ ٱلثَّانِي مِنْ جُزْءٍ مُعْطَىٰ رقَميًّا ؟

مثال١ :

يتَّبعُ بِالآتِي :

• لِمعرفةِ رَقَمُ ٱلحزبُ ٱلثَّانِي ٱلمَوجودُ بالجزء ١٢،

(أَيْ مَا رَقَمُ ٱلحزبِ ٱلثَّانِي مِنَ ٱلجُزء ١٢)

يُضَاعَفُ رَقَمُ ٱلجُزءُ وٱلنَّاتِجُ يَكونَ هُوَ ٱلجَوابُ .

إِمَّا ١٢+١٢= ٢٤ أَوْ ١٢×٢ =٢٤

إِذَن ٱلجَوابُ :

ٱلحِزْبُ ٱلثَّاني مِنْ حِزْبَيْنِ ٱلجُزْء ١٢

= {ٱلحِزْب ٢٤}

ٱلحالةُ٢:

فِي حَالةِ كَانَ ٱلمَطْلُوبُ رَقمُ ٱلحِزْبِ الأَوَّلُ مِنْ جُزْءٍ مُعْطَىٰ رقَميًّا ؟

• لِمَعْرِفَةِ رَقَمُ ٱلحِزْبِ ٱلأَوَّلُ ٱلمَوجُودُ بِالجُزْء ١٢

(أَيْ مَا رَقَمُ ٱلحِزْبِ ٱلأَوَّلُ مِنَ ٱلجُزْء ١٢)

يتَّبعُ بِالآتِي :

نَجِدُ رَقَمُ ٱلحِزبُ ٱلثَّاني كَما مُبيَّنٌ فِي ٱلحالة ١ ٱلسَّابقةُ

وَيُطْرَحُ وَاحِدٌ مِنْ رَقَمُ ٱلحِزْبِ ٱلثَّاني وَٱلنَّاتِجُ يَكُونُ هُوَ ٱلجَوابُ

٢٤ - ١ = ٢٣

إِذَنْ ٱلجَوابُ :

ٱلحِزْبُ ٱلأَوَّلُ مِنْ حِزْبَيْنِ ٱلجُزْء ١٢

= { ٱلحِزْب ٢٣ }

أَمَّا تَبَادُلِيًّا فَهُوَ :

ٱلحَالَةُ ١ :

فِي حَالة كَانَ ٱلمَطْلُوبُ مَعْرِفَةُ رَقَمُ ٱلجزْءِ ٱلمَوجُودُ

بِهِ ٱلحِزْبُ ٱلمُعْطَىٰ رَقَمُ حِزْبِهِ ٱلأَوَّلُ (أَيِ ٱلرَّقمُ فَرْدِيًّا) ؟

يتَّبعُ بِالآتي :

مثال١ :

• لِمَعْرِفَةِ رَقَمُ ٱلجُزْءِ ٱلمَوجُودُ بِهِ ٱلحِزْب ٢٣

(أَيْ مَا رَقَمُ ٱلْجُزْءِ ٱلْمَوجودُ بِهِ ٱلحزب ٢٣)

يُضَافُ وَاحِدٌ لِرَقَمِ ٱلحِزْبِ وَيُقْسَمُ ٱلنَّاتِجُ عَلَى ٱثنينِ وَٱلنَّاتِجُ يَكُونُ هُوَ

ٱلْجَوابُ : ٢٣ + ١ = ٢٤

٢٤ ÷ ٢ = ١٢

إِذَنِ ٱلجوابُ : ٱلْجُزْءُ ٱلْمَوجُودُ بِهِ ٱلحِزْب ٢٣

= { ٱلْجُزْء ١٢ }

مثال٢ :

• لِمَعْرِفَةِ رَقَمُ ٱلْجُزْءِ ٱلْمَوجُودُ بِهِ ٱلحِزْب ٢٤

يُقْسَمُ رَقَمُ ٱلحِزْبِ ٱلْمُعْطَىٰ عَلَى ٱثنينِ وَٱلنَّاتِجُ يَكُونُ هُوَ ٱلْجَوابُ

٢٤ ÷ ٢ = ١٢

إِذَنِ ٱلْجَوابُ :

ٱلْجُزْءُ ٱلْمَوجودُ بِهِ ٱلحِزْب ٢٤

={ ٱلْجُزْء ١٢ }

﴿ ٱلجُزْءُ ٱلحَادِي عَشَرَ ﴾

مِنْ

عِلْمِ ٱلكَلِمَة

فِي ٱلقُرْءَانِ ٱلكَرِيمِ

٢٤ / ٩ / ٢٠١٢

بأنَّ ٱلحَرفُ ٱلقُرءانيُّ ٱلوَاحدُ مِنْ أَحْرُفِ ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ كَلِمةٌ قُرءانيةٌ قَائمةٌ بِذاتِهَا ، وَرُكِّبَةِ ٱلكَلمةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدَةُ مِنْ أَحْرفٍ قُرءانيَّةٍ كُلُّ حَرفٍ مِنْ أَحْرُفِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ كَلِمةٌ قُرءانيَّةٌ قَائمةٌ بِذاتِهَا ، مُكوِّنينَ مِنْ كَلِمَتِهَا ٱلقُرءانيَّة ٱلمركَّبَةُ مِنْ أَحْرُفِهِمُ ٱلقُرءانيَّةُ ، مَا يُعرفُ بِٱسْمِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ، ممَّا يَصُبُّ بأنَّ ٱلكَلماتُ ٱلقُرءانيَّةُ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ كَلماتٌ مُركَّبةٌ ، وَكُوِّنَ مِنْ تَركيبِ ٱلكَلمةِ ٱلقُرءانيَّة ٱلوَاحِدةُ مِنْهُمْ ، قَولاً قُرءانيًّا وَاحدًا ، عُدِّدَ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ عَدَدًا ، وَيَختلفُ قَولُهُ بِٱختلافِ ٱلأَحْرفِ ٱلمكوِّنةُ لِلكَلِمَةِ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمكوَّنُ مِنْها قولُهُ ،

فَمِنْهُمْ

أَحرُفٌ قُرءانيةٌ متداولةٌ وَبيِّنَةٌ ، إنْ كَانَ مُتدارِكٌ أنَّ ٱلحَرَفُ ٱلوَاحِدُ مِنْ أَحرُفِهِمْ كَلمةٌ قُرءانيةٌ قَائمةٌ بِذاتِها ، أمْ إنْ لَمْ يَكُنْ مُتدارِكٌ هوَ ؛ ممثَّلٌ لَّهُمْ

بِٱلتَّالي :-

١- حَرْفُ ٱلبَاءُ مفصَّلاً :-

بـَ ، بـُ ، بِـ ، بّـِ ، ’بـْ ، بـِ ‘

حيث بِـ : هِي كَلمةٌ بِمَعْنَىٰ ٱلوَسيلةُ (أَي ٱلشَّيءُ ٱلَّذي بِوَسيلَته يُعملُ شيئاً ءَاخَر) ، وَعَلَيه يُبْنَىٰ لِمُفَصِّلَاتِهَا الأُخَرُ ، وَمُمَثَّلًا كَذٰلكَ لِغَيْرِهَا مِنَ الأَحْرُف ٱلقُرءانيَّة فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ؛ وَجَمْعُ ٱلكَلمَة (أَيْ تَفْخيمُهَا ، أَوْ تَكْثيرُهَا) إِمَّا ٱلكَلمَةُ بـُ بِٱلضَّمة ، أَوْ ٱلكَلمَةُ بُوا ، بِواوْ أَلفْ (ٱلأَلفُ مِنْ دُونِ هَمْزَة)

• أَمَّا بـّ وَالَّتي هِيَ مُشَدّدُ ٱلحرفُ ’’بـِ ، بـْ ‘ (ٱلبَاءُ ٱلسَّاكِنةُ)‘ فَهُوَ عِوَضًا عَنْ إِضَافَة مَا يُعرَفُ بِأَلِّ ٱلتَّعْرِيف للكَلمَة ، ممَّا يَدُلُّ عَلَى أنَّ ٱلحَرْفُ ٱلقُرءانيُّ ٱلواحِدُ مِنْ أَحْرُف ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، يُكْتَبُ بِأَلْ تَعْرِيف حَرْفُهُ ذَاتُهُ ، وَذٰلكَ بِتَشديدِه ، وَعِنْدَمَا يَحلُّ (يُضَافُ) أَحَدُ مُفَصِّلاتُ حَرفُ ٱلبَاءِ ٱلقُرءانيُّ ، مَثَلاً :

حَرْفُ الـ ’ بِـ ‘ ٱلقُرءانيُّ إِلَى ٱلأَحْرف ٱلمُركِّبَةُ للكَلمَة ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ ، تُصْبِحُ ٱلكَلمةُ ٱلقُرءانيَّةُ

أ- كَلمتين قُرءانيَّتين مُركَّبَتَين ، أَلا وَهُمَا ٱلأَحْرفُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمركَّبُ مِنْهُمُ ٱلكَلمَةُ ٱلقُرءانيَّة ٱلأَصْلُ ٱلسَّابقةُ ، وَكَلمَةُ حَرْفُ

الـــ ' بِـــ ' ٱلقُرءانيَّةُ ٱلَّتي أُضيفَتْ إليهِمْ

ب- وَقولاً قُرءانيًّا مُكونٌ منَ ٱلكَلمتينِ ٱلقُرءانيَّتينِ ٱلمُرَكَّبَتينِ مِنْ أَحْرُفٍ وَكَلِمَاتٍ كَلِمَتينِ '(أَيْ فِي هٰذا ٱلمِثَالِ هُمَا كَلِمتينِ)' ،

ج ــ وَيصْبِحُ ٱلحَرفُ بِـــ يَنتَمي لِلكَلمةِ ٱلمُضَافُ لَهَا ؛ بِمَعْنَىٰ هُوَ لِلكَلمةِ مِثالْ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ﴿٦٠﴾ ..... سورة البقرة .

ٱلكَلِمَةُ مُفَصَّلةً : بِـــ ، عَصَاكَ ،

كَلِمَةُ ٱلحَرَفُ ' بِـــ ' وَكَلِمَةُ ٱلأَحرفِ ٱلمركِّبَةُ للكَلِمَةِ ' عَصَاكَ ' ، كَلِمَتينِ قُرءانيَّتينِ ، رُكِّبتَا مُكَونٌ مِنْهُمَا ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ' بِعَصَاكَ ' فَالـــ بِـــ : هِي لِـــ ٱلكَلِمَةِ عَصَاكَ ، أَيْ بِـــ لِـــ ' عَصَاكَ ' ، فَشُدِّدَتْ الـــ بِـــ بِٱلقَولُ ٱلقُرءَانِيُّ ' بِّعَصَاكَ ' بِأَنْ خُرِّجَ ' كُوَّنَ مِنَ ٱللهِ تَعَالَى ' قَولًا قُرءَانِيًّا سابِقٌ لَهَا قَولًا وَكَذٰلِكَ خُرِّجَ نِهَايَتُهُ بِٱلبَاءِ ٱلسَّاكِنَةُ قَولًا *،

لِكَي يَنقَلِبَ مُرَكَّبُ ٱلكَلِمَةُ ' بِعَصَاكَ ' إِلَى ٱلقُولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالِي :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِّعَصَاكَ ... ﴿٦٠﴾ ..... سورة البقرة .

* مرجع : الجزء ١ الصفحة ٧ من الكتاب .

لِيَكُونَ مُيَسَّرًا تَخْرِيجُ مُخْرَجَةٌ لِلقَولِ ٱلقُرءانِيِّ ' بِعَصَاكَ ' بِأَلّ تَعْرِيفِ كَلِمَتِه ، ' فَلا تُنْقَضُ قَاعِدَةُ أَنَّ ٱلحَرْفَ ٱلقُرءانِيَّ ٱلوَاحِدُ مِنْ أَحْرُفِ ٱلقُرءانُ ٱلكَرِيمُ يُكْتَبُ بِأَلْ تَعْرِيفِ حَرْفُهُ ذَاتُهُ ، وَذٰلِكَ بِتَشدِيدِه ' فَيَكُونُ أَنَّ تَخْرِيجُ ٱلقَولُ ' بِعَصَاكَ ' هُوَ ٱلمُخْرَجَةُ ' بِـ الـ عَصَاكَ ' لِلأَنْسَبِ لَهُ عِلْمًا مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَكَذٰلِكَ تَخْرِيجُ ٱلأَحْرُفِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلبَاقِيَةُ مِنْهُمْ ، وَٱلأَحْرُفِ ٱلقُرءانِيَّةُ ٱلأُخَرُ دُونِهِم ،

٢ - ٱلألفُ مِنْ دُونِ هَمْزَةِ : هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَىٰ ٱلنَّسَبْ ' أَيْ تُنْسبُ بِهَا ٱلكَلِمَةُ ٱلقُرءانِيَّةُ أَمِ ٱلأيةُ ٱلقُرءانِيَّةُ إِلَى ٱلمَنْسُوبِ إِلَيهِ ٱلَّذِي* ' مَهْمَا تَعَدَّدَتْ حَقُّ مَعَانِيهَا فإِنَّ إِلَيهِ نَسَبُهَا فِي ٱلأُولَىٰ وَٱلأَخِرَةِ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، ذٰلِكُمُ ٱللهُ عَزَّ وَجلَّ ، ٱلعَزِيزِ ٱلحَمِيدِ كَمَا بِالكَلِمَةِ ' خَلَقْنَا ' فِي ٱلمَثَالِ ٱلتَّالِي :

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ثُمَّ خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً ﴿١٤﴾ .....سورة المؤمنون .

ٱلكَلِمَةُ مُفصَّلَةً : خَلَقْنَ ، ا ' (وَتُلْفَظُ أَلفٌ مِنْ دُونِ هَمْزَةِ '(وَيُقَالُ ءَا ٱلقَولُ ، أَمْ ءَاةُ ٱلقولِ) '، '(وَيُقَالُ ءَا رَبَّهُ و ، أَمْ ءَاةُ رَبَّهُ و)')'

وَكَمَا بِفَرعِ 'ج ' ٱلسَّابِقُ مِنَ ٱلمِثَّلْ ١.

* : لا يوجد في القرءان الكريم ياءٌ موحَّدةٌ (أَيْ يَاءٌ مستقلَّةٌ بِكلمَتِها كَما في كَلِمةِ الَّذِي) بتثبيتين (أَيْ بِنقطتين) .

٣- حَرْفُ ٱلَّامْ :

هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَىٰ ٱلأَتْبَاعُ (أيْ أَمْرٌ تَابِعٌ (خَاصَّةُ) لِأَمرٍ ءَاخَرْ كَمَا بِكَلِمَةِ لَفْظُ ٱلجَلَالَةِ ' ٱللهِ ' فِي ٱلمِثالْ ٱلتَّالي :

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴿٢٨٤﴾ ... سورة البقرة .

ٱلكَلِمَةُ مُفَصَّلَةً : بِالأَصْلِ لِـ*، ٱللَه (عَزَّ وَجَلَّ) ، وَشُدِّدَ حَرْفُ الـ لَـ فِي ٱلقَولِ ٱللَه ' عِوَضًا عَنْ أَلـ ٱلتَّعريفِ ٱلسَّابِقَةُ لِحَرْفِهِ ' فَٱنْقَلَبَتْ ٱلكَلِمَةُ ٱللَه ، إِلَى ٱلكَلِمَةِ لَّه ، وأُضيفَ ٱلحَرْفُ لِـ للكَلِمَةِ لَّه ، فَأَصْبَحتْ ٱلكَلِمَةُ بِكُلٍّ مِنَ ٱلمُضافِ وٱلمُضافُ إِليهِ ، ٱلكَلِمَةُ لِلَّه ، وَشُدَّدَ ٱلحَرْفُ لِـ بِٱلكَلِمَةُ لِلَّه *، فَتَكَوَّنَ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلتَّالي :-

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِّلَّهِ ..... ﴿٢٨٤﴾ ... سورة البقرة . (شُدِّدَت ٱلَّام ٱلأُولَىٰ مِنَ ٱلقَولُ ' لِّلَّهِ ' بِمتَّبعُ قَاعِدَةِ ٱلتَّنْوِينِ) *

لِلأَنْسَبِ لَهُ عِلْمًا مِنَ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ، وَكَمَا بِفِرْعِ ' ج ' ٱلسَّابقُ مِنَ ٱلمُمثَّلْ ١.

٤- حَرْفُ ٱلوَاوْ : هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَىٰ أَمْرٍ أُضيفَ لِأَمْرٍ ءَاخَر ،

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ﴿٣﴾ ... سورة البقرة .

، مرجع : الجزء ١ ، والصَّفحات ٣، ١٤، ١٥ من جزءه .

ٱلكَلِمَةُ مُفصَّلةً :' وَ ، يُقيمُونَ ' وَفِي ٱلقُرءانِ ٱلكَرِيمِ ٱلوَاوْ هِيَ كَلِمَةُ بادِئَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ، وَلَيسَ أَنَّ ٱلوَاوْ كَلِمَةٌ قُرءانِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ تَفْصِلُ بَينَ قَولَينِ قُرءانِيَّينِ ، وَهِيَ فِي ٱلمِثالِ ٱلسَّابِقِ كلمةُ بادِئَةُ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ' وَيُقِيمُونَ ' ، أَيِ ٱلكلمةُ ٱلمُبْدَأُ بِهَا قَولُهُو ،

وَكَمَا بِفِرْعِ 'ج' ٱلسَّابِقْ مِنَ ٱلمُمثَّلْ١.

٥- حَرْفُ ٱلسِّين :

هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَىٰ غَدَاةُ أمرٍ مَّا (أَيْ مَا سَوفَ يُصْبِحُ ' يَكُونُ ' عَلَيهِ أَمْرٍ مَّا)

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ .....سورة المدثر .

ٱلكَلِمةُ مُفَصَّلَةً : سَ ، أُصْلِيهِ ، وَكَمَا بِفِرْعِ 'ج' ٱلسَّابِقُ مِنَ ٱلمُمَثَّلْ ١.

٦- حَرْفُ ٱلفَاءُ : هِيَ كَلِمةٌ بِمَعْنَىٰ إِتْيَانُ أَمْرٍ مَّا (أَيْ ٱلإِتِّبَاعُ بِأَمرٍ مَّا)

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ .....سورة الزَّلزلة .

ٱلكَلِمةُ مُفَصَّلةً : فَـ ، مَن ، وَكَمَا بِفِرْعِ 'ج' ٱلسَّابِقُ مِنَ ٱلمُمثَّلْ١.

٧- حَرْفُ ٱلكَافِ : هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَىٰ ٱلتَّشْبِيهِ (أَيْ أَمْرٌ شُبِّهَ بِأَمْرٍ ءَاخَر)

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ ﴿١٩﴾ ...سورة الحشر .

ٱلكَلِمَةُ مُفَصَّلَةً : كَ ، ٱلَّذِينَ

وَ كَمَا بِفِرْعِ ' ج ' وَمُشَدَّدِ ٱلحَرْفُ فِي ٱلْمُمَثَّلْ ١ ٱلسَّابِقُ .

٨- وَأُضِيفُ لِلأَحْرُفِ ٱلسَّابِقَةُ حَرْفُ ٱلقَافِ :

فَحَرْفُ ٱلقَافِ كَلِمةٌ بِمَعْنَىٰ ٱلإِتِّقَاءُ

(أَيْ مَا خَشْيَةٍ قُدِّمَتْ مُسْبَقًا إتقاءً لأَمرٍ مَّا (خَشْيَةً لِأَمْرٍ مَّا سَيَكُونُ ، كَالظُّلْمِ وَٱلْمَعْلومُ عَاقِبَتُهُ فِي دِينِنَا دِينُ ٱلإِسْلامِ ٱلحَنِيفِ))

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴿٦﴾ .....سورة التَّحريم .

ٱلكَلِمَةُ مفصَّلةً : قُ ، وٓاْ

جُمِعَ ٱلحَرْفُ قَافْ بِالقَولُ ٱلقُرءَانِيُّ ' قُوا ' جَمْعًا مُثَنَّىٰ

(حَيثُ جُمِعَتْ قَافْ ٱلقَولُ بِالضَّمَّةِ تَارَةً ، وَبِوَاوْ ٱلأَلفُ (ٱلأَلِفُ مِنْ دُونِ هَمْزَةٍ) تَارةً أُخْرَىٰ وَرُكِّبَ ٱلْمُثَنَّىٰ ، كُلٌّ مِنَ ٱلقافُ بِٱلضَّمَّةِ ، وَالقَافُ بالوَاوْ أَلفٌ (ٱلأَلفُ مِنْ دُونِ هَمْزَةٍ) بِكَلِمةٍ قُرءانِيَّةٍ كَرِيمَةٍ ، فَالقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ' قُوا ' كَانَ مُتدارِكٌ ، أَمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُتَدارِكٌ هُوَ ، هُوَ مُكونٌ

مِنْ حَرف قُرءانيٍّ أَحَدٌ (وَاحِدٌ) أَلَا وَهُوَ ٱلحَرْفُ ' قَافْ '.

لِلأَنْسَب لَهُو عِلْمًا مِنَ ٱللهِ فِي ٱلقُرءان ٱلكَرِيمِ ،

وَكَمَا بِفِرْعِ 'ج' وَجَمْعُ ٱلكَلِمَةِ مِنَ المُمَثَّلْ١ ٱلسَّابِقُ .

مُقدِّمًا مَّا سَبَقَ عِلْمُ ٱلكَلِمَة ٱلقُرْءَانيَّةُ ،

ٱلَّتِي بِهَا سَبِيلٌ لِمَعْرِفَة مَعْنَىٰ ٱلكَلِمَةُ ٱلقُرْءَانيَّةُ ،

وذٰلك بِمَعرفة أَحرف ٱلكَلِمة ٱلقُرءانيَّة مِنْ مُركَّب أَحرف ٱلكَلِمةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدَةُ ، ٱلمُكَوِّنَةً قَولاً قُرءانيًّا ، وَكذٰلِكَ لِمَعْرِفَة مَعْنَىٰ ٱلأَيةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحدةُ ، وَذٰلِكَ بِٱتِّبَاعِ مَعْنَىٰ أَحْرُف ٱلكَلِمَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدةُ لِكلٍّ مِّنَ ٱلأقوالُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلمُكَوَّنَةُ مِنْهَا كَلِمَاتُ ٱلأية ٱلقُرءانيَّةُ ٱلواحِدَةُ ،

مِثَالْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ .... سورة الشُّعَرَاء .

ٱلكَلِمَةُ مُفَصَّلةً : قَـ ، ا ، لَ

فَسبِيلُ عِلْمُ ٱلكَلِمَة ٱلقُرءانيَّة ٱلسَّابقُ ذِكْرُهُ ، سَبيلاً مِنْ إِحْدَىٰ ٱلسُّبُلِ ٱلقُرءانيَّةُ لِمَعْرِفَة مَعْنَىٰ ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ ٱلسَّابِقُ

ٱلقَولُ ٱلقُرءانيُّ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ .....﴿١٧٧﴾.... سورة الشُّعَرَاء .

وَمِنْ أَيْنَ كُوِّنَ .

كَمَا وَأَخُصُّ بِٱلذِّكْرِ ٱلقَولُ ٱلقُرءانِيُّ ' وَلَسَوْفَ ' مِنَ ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلتَّاليةِ :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ﴿٥﴾ .... سورة الضُّحىٰ .

لِمَا بِهِ مِنْ خَاصِّـــيَّةٍ قُرءانيَّةٍ جَامِعَةٍ لأَحْرُفٍ قُرءانيَّةٍ كلُّ حَرفٍ مِنْ أَحْرُفِهِمُ ٱلقُرءانِيَّةُ كَلِمةٌ قُرءانيَّةٌ قائمةٌ بِذَاتِها ، وَتَشَابَهَتْ أَحْرُفُ كَلِمَتُها ٱلخَمْسَةُ (ألا وهم الأحرف : و ، ل ، س ، و ، ف) بِالمَعْنىٰ ٱلجزئيِّ ، وٱخْتَلَفَتْ أَحْرُفُ كَلِمَتِهَا ٱلخَمْسَةُ بِٱلمَعْنَىٰ ٱلكلِّي ، وَمُتَدَارَكٌ ذٰلك لَهَا ، إنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ كَذٰلكَ مُتَدارَكٌ ؛

فَيَنْبَثِقُ مِنْ عِلْمِ ٱلكَلِمَةِ ٱلقُرءانيَّةُ
بِأَنَّ ٱلأيةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلوَاحِدَةُ مُرَكَّبَةٌ مِنْ ءَايَتينِ قُرءانيَّتينِ ،
وَذٰلِكَ وَسيلَةٌ أُخرَىٰ لِمَعْرِفَةِ مَعْنَىٰ ٱلأيَاتُ ٱلقُرءانيَّة ٱلكَريماتُ ،

وَأَخُصُّ بِٱلذِّكْرِ ءَايَةُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ ..... سورة ءال عمران .

فَيُمْكِنُ ٱلقَولُ أَنَّ ٱلأَيَةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلأُولَىٰ ٱلمُركَّبَةُ فِي ٱلأَيَةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلسَّابقةُ هِيَ : وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱلْمَٰكِرِينَ

وَيُمْكِنُ ٱلقَولُ أَنَّ ٱلأيةُ ٱلقُرءانيَّةُ ٱلثَّانيةُ ٱلمُرَكَّبَةُ فِي ٱلأيةِ ٱلقُرءانيَّةِ ٱلسَّابقةِ هِيَ : ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ

دُعَاءُ كَفَّارَةُ ٱلمَجْلِسِ

سُبْحَانَكَ ٱللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

ٱلصَّلَاةُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ

ٱللَّهُمَّ صَلِّي عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدْ وَعَلَى ءَالِهِ أَجْمَعِينْ .

فهرس الكتاب

الجزء	الموضوع	رقم الصَّفحة
الجزء الأوَّلُ	البسملة في القرءان الكريم	١
الجزء الثَّانِيْ	همزة الوصل في القرءان الكريم	٢٢
الجزء الثَّالثُ	الواو المُشَدَّدة في القرءان الكريم	٢٤
الجزء الرَّابِعُ	الإِشارة القرءانيَّة في القرءان الكريم	٢٥
الجزء الخامسُ	من حقائق شواهد الأجزاء والأحزاب وأرباع الأحزاب في القرءان الكريم	٣٩
الجزء السَّادسُ	منظور الفواصل القرءانيَّة في القرءان الكريم	٥٠
الجزء السَّابِعُ	من خصائص سورة الحجر وسورة الأعلى وسورة يس في القرءان الكريم	٦٠
الجزء الثَّامِنُ	فهرس شواهد أَوائلٌ وقاعدة الَمَ أَواخر من السُّور القرءانيَّة	٦٧
الجزء التَّاسِعُ	الشَّواهد الثَّمانية والمتمِّم التاسع في القرءان الكريم	٧٣
الجزء العَاشِرُ	شاهد الجزء والحزب رقمًا في القرءان الكريم	٨٣
الجزء الحَادِيْ عَشَرَ	من علم الكلمة في القرءان الكريم	٨٧

وٱلحمدُ للهِ

(تمّ)

١٢/ ١٢/ ٢٠١٢ – الأردن .

طبعة رقم : ٠١